

مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثالث عشر) محرم ١٤٣٠ هـ . كانون الثاني ٢٠٠٩ م

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ﴿أحبوا الفقراء و جالسوهم و أحبَ العرب من قلبك و ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك﴾

رواه الحاكم

- حقائق في التصوف (مفهوم المدد)
- توضيح من الهيئة الشرعية
- بيان التبرع لإخواننا في غزة
- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم (العروج في الفضاء)

مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة لجيشنا الوجبة الثانية عشر و الثالثة عشر

هدية العدد الإصدار المرئي الحادي والعشرون (نُصْرَةً لِغَزَّةَ)

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

(صبراً... غزةُ إنَّا قادمون)

رئيس
هيئةالتحرير

ماذا تظن بكلب مسعور اذا اطلق من قيده ! طبعا سينهش اول من يلاقيه ،هذه هي دولة صهيون، كلب تربى باحضان الكفر وارسلوه الى المسلمين فهل تعجب من فعلهم او تظن بهم غير ذلك ؟ طبعا لا، من المفروض ونحن مسلمون ان يكون هذا الامر جليا عندنا لان الله سبحانه وتعالى اخبرنا في محكم آياته من هم الكفار، ومن هم اليهود بالذات.

ان الذي جرى في غزة ولبنان والعراق نتيجة حتمية لهذه المعادلة ، وما هذه الشعارات التي تدعيها المجتمعات الدولية مثل حقوق الانسان ، القانون الدولي،الديموقراطية،الحرية وامثال ذلك من مصطلحات وهم ينحرفون في فهمها الى النيل من الاسلام والمسلمين وكل ما هو خير الا كيد ومكر وخداع وتضليل لامة الخير السلام والاسلام ، وما الامم المتحدة الا امم كفر اجتمعت لهدف واحد هو القضاء على شيء اسمه الاسلام لانهم يعرفون يقينا لاحياة لهم بجوار الحق ويعلمون يقينا ان الاسلام حق ، فاتخذوا هذه الشعارات ذريعة وآلة لتنفيذ مآربهم الدنيئة واحلامهم الخسيسة .

ولانقبل بالخضوع والهوان والمذلة ونهينا عن قبوله ﴿ وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ ان الذي خلق السماوات والارض قال عنا ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ اذا لانصدق الكافر حين ينعتنا بالذل والهوان ! بل نصدق من خلقنا وقال عنا انكم اقوياء وانكم خير منهم ، نور الله بصائرنا ، وثبت عقولنا ، سبحان الله ! هيهات هيهات لهم ان ينالوا منا ، ان الذي انزل هذا الدين قد تكفل بحفظه ولم يوكل حفظه لاحد ، ولهذا تجد في كل زمان رجال قد هيأهم الله لاعلاء كلمته و لرفع راية دينه ،لايخافون في الله لومة لائم، فترى الكفار يمكرون ويمكرالله والله خير الماكرين فكلما ارادوا كيدا بالاسلام جعل الله دائرة كيدهم تدور عليهم ؛ جاؤوا الى العراق الدولة الوحيدة التي وقفت بوجه الكفرعلنا وصراحة ليتخلصوا منه حتى يخلى السبيل امام كلبهم المسعور (اسرائيل) لينهش لحوم المسلمين الواحد تلوالاخر، ولكن جعل الله تدميرهم في تدبيرهم، ففوجئوا بنار تلتهمهم من فوقهم ومن تحت ارجلهم، واليوم ارادوا ان يخمدوا صرخة الجهاد في غزة العزة ،ففوجئوا بصحوة اسلامية عارمة في دول المسلمين ، واستيقظ ابطال باكفٍّ من حديد يتحينون الفرصة للنيل من بني صهيون ويأخذون الثأر لكل دم بريء كانوا سببا في سفكه، والصاع بصاعين ، وإن اليوم الذي نستعيد به كل شبر محتل من أرض العراق وفلسطين وكل شبر من ارض المسلمين ليس ببعيد، وحينما نقول نحن جيشَ رجال الطريقة النقشبندية ﴿صبرا غزة انا قادمون﴾ فاننا نعني ما نقول، فقد عرف التأريخ ويعرف الكفار ايضا من هم النقشبنديون، ويعرفون ايضا انهم اذا قالوا فعلوا،وانهم يعنون ما يقولون.

نعم ان النصر لقادم وان عز الاسلام لآت وان ابواب جهنم مشرعة للكافرين وان الحور تنتظر بواسل المسلمين من لحق منهم بربه وسار بركاب صحبه من الشهداء وان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والخذلان والهوان والصغار للكافرين .

الله اكبر*** الله اكبر*** الله اكبر

﴿غزةُ إنَّا قادمون﴾

حقائق في التصوف
(مفهوم المدد)
(الحلقة الاولى)

المجاهد
الدكتور كمال الدين الدليمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد: فان التصوف هو الدين والدين هو التصوف لاينفصل احدهما عن الاخر هذا هو المفهوم الحقيقي للتصوف ولكن هناك من لا يفهم هذا الشيء وراح يطعن باهل التصوف اما بسبب جهله او حسدا منه وكما قالوا :

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من ضرر
مازال ذو الجهل يبغي النقص من حسد
لذي الفضائل إذا فاتته في العمر

ونحن بهذه الايضاحات نحاول ان نرفع الاستار التي اسدلها المبطلون والطاعنون على اهل الله وخاصته ليتسنى للصادقين معرفة الحق من الباطل فنقول وبالله التوفيق .

معنى لفظ المدد :

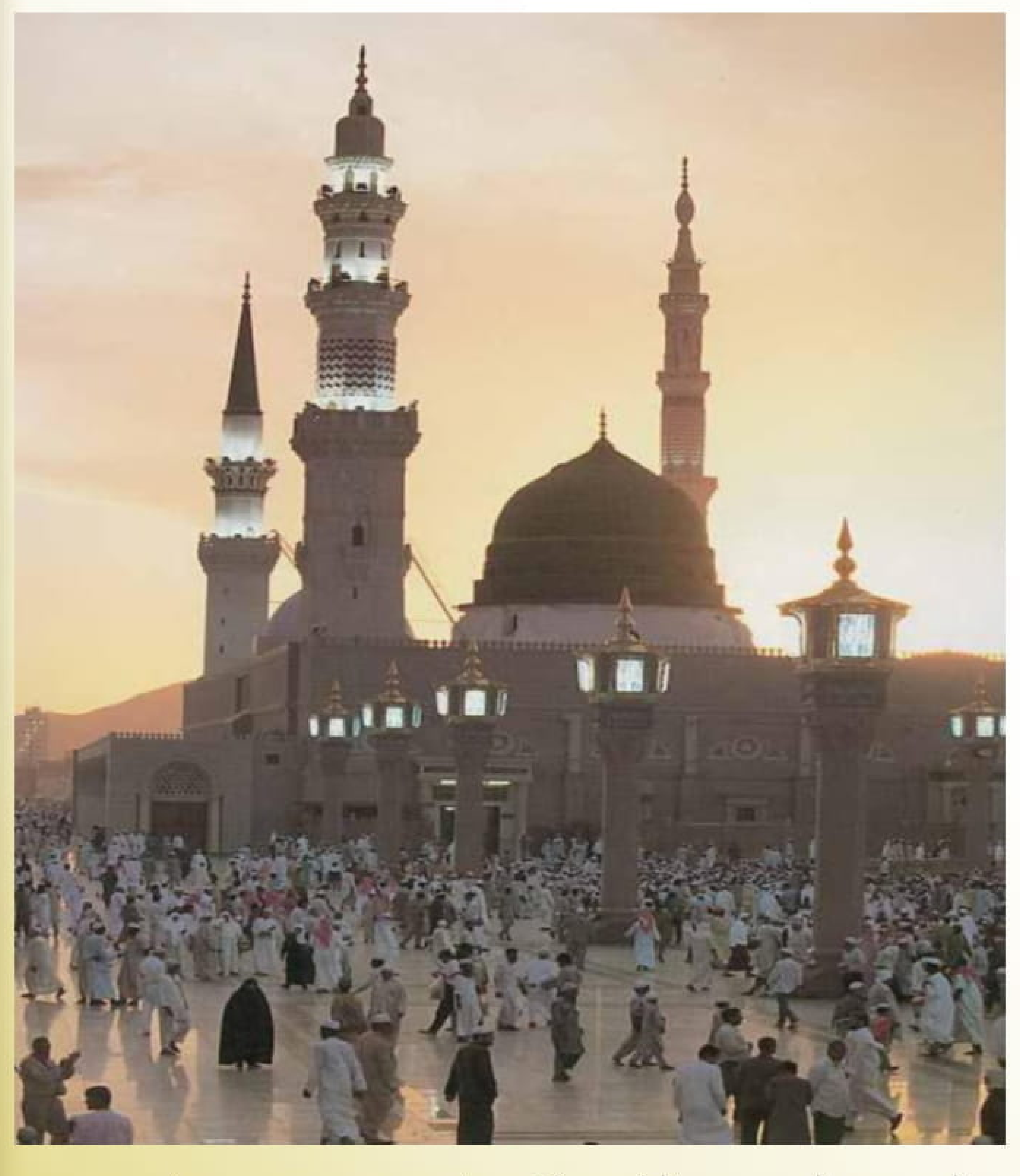
يختلف معنى كلمة (مدد) باختلاف نية قائلها، وورد في لسان العرب عن معنى كلمة مدد:

مددنا القوم، أي صرنا لهم أنصارا ومددا ، وأمدَّ الأمير جنده بالخيل والرجال وأعانهم وأمدهم بمال كثير وأغناهم.

والمدد: العساكر التي تلحق بالمغازي في سبيل الله والإمداد أن يرسل الرجل مددا «لسان العرب مادة (م د د)»، وأمددته بمدد: أعنته وقويته به «المصباح المنير مادة (م د د)».

فإذا قال المسلم: مدد يا الله أي أعنّي وأمدَّني بقوتك. وقوة الله لا حدود لها فهي القوة التي يستمدها المسلم للنصر على عدوه وهي القوة التي يزداد بها من الرحمات والبركات وهي القوة التي يستمدها المسلم لتعينه على طاعة الله ومحاربة نفسه وهواه وما الى ذلك .

وأما إذا قال: مدد يا أولياء الله فمعناه: علمونا مما علمكم الله وأمدونا مما أمدكم الله سبحانه به من العلوم والعرفان وساعدونا بما ينفعنا لسيرنا وأرشدونا في سلوكنا إلى محبة الله بإذن الله، وما كان هذا إلا لأن أكثر العباد فقدوا من يدربهم ويؤدبهم بالإسلام وبأخلاق سيد الأنام ﷺ فإنهم بحاجة إلى من يعينهم ويمدهم بالعلم ويعلمهم أدب طريقة السير والسلوك



والمدد بالمعنى الذي ذكرناه موجود حسا ومعنى في حياتنا فلا يستطيع أحد أن ينكر ان الانسان يستعين بشتى وسائل الحياة ليبلغ مراده لايبلغها الا بهذه الوسائل، فهل الاستعانة بهذه الماديات تخرج المسلم عن الملة؟! وهل يرفض احدنا مساعدة ثمينة يقدمها الينا من له خبرة في سلوك طريق محبة الله المحفوفة بشتى أنواع المخاطر للوصول من خلال ذلك المدد وتلك المساعدة بلا مشقة ولا تعب.. علما بأن أقل الأعداء في هذا الطريق النفس والشيطان والهوى..؟!

ومن هنا يظهر لنا أن الإنسان بحاجة إلى الاستعانة بأشياء كثيرة من مخلوقات الله لتمده بمدد قد سخره الله له على أيدي خلقه ومصنوعاتهم من أي نوع كانت. وهناك فرق بين مدد الخالق سبحانه ومدد المخلوق فكلمة مدد تأتي بمعنى المساعدة والمعاونة وهي مستحبة في كل أنواع البر بجميع

الطرق التي أجازها الشرع الحنيف فاستعانة الناس بعضهم ببعض في الأمور لا مفر منها ولا غنى عنها والإنسان مأمور بها لا سيما في أمور البر والتقوى فقد قال الله تعالى ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾"سورة المائدة "،فالتعاون بين الخلائق هو المدد أي المساعدة ونصرة بعضهم لبعض فلو طلب الإنسان من بني جنسه الإمداد فليس بمعنى أنه يطلب منه كما يطلب من ربه ولكن بالمدد والقدرة التي أمده الله بها والإمداد بالمعنى المذكور على قسمين:

القسم الأول: هو مدد صرف من الله سبحانه وهو ما لا يتم على الحقيقة إلا منه ولا تكون الإغاثة للخلق إلا به سبحانه ، قال الله تعالى ﴿كُلاًّ نُّمِدُّ هَـؤُلاء وَهَـؤُلاء مِنْ عَطَاء رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاء رَبِّكَ مَحْظُوراً﴾ "سورة الإسراء"، والمعنى كما قال الإمام الشوكاني رحمه الله: نزيده من عطائنا على تلاحق من غير انقطاع، نرزق المؤمنين والكفار وأهل الطاعة وأهل المعصية « فتح القدير».

والقسم الثاني: وهو ما يجريه الله سبحانه على يد ملائكته الكرام بما آتاهم الله من القوة والأسرار وعلى يد أنبيائه عليهم الصلاة والسلام بواسطة المعجزات وعلى يد أوليائه بطريق الكرامات.

والفرق جلي واضح جدا: وهو أن الله سبحانه يمد من يشاء من عباده من خزائن فضله ورحمته بالمعونة والإغاثة والنصرة على الكفار والمشركين متى شاء وكيفما شاء ولا يتوقف عطاؤه تعالى على إذن أحد أو رضاه وأما أنبياؤه وأولياؤه فلا يكون إمدادهم للطالبين إلا بإذن الله ومشيئته ورضاه وهو بالحقيقة مستمد من إمداد الله تعالى والأمثلة على ذلك كثيرة جدا.

وقد جعل الله تعالى في هذه الدنيا ملائكة لهم وظائف وأعمال ظاهرية وباطنية ويخدمون بها خلق الله تعالى بما أمرهم به الله.

قال الإمام الرازي رحمه الله في تفسيره للآية الكريمة: ﴿مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾ "سورة المعارج" ، وعندي فيه وجه رابع: وهو أن هذه السماوات كما أنها متفاوتة في الارتفاع والانخفاض والكبر والصغر وقوتها وشدة القوة على تدبر هذا العالم (أي بحسب أمر الله تعالى لها) فلعل نور إنعام الله وأثر فيض رحمته لا يصل إلى هذا العالم إلا بواسطة تلك الأرواح إما على سبيل العادة أو لا «تفسير الفخر الرازي»، وقال أيضا رحمه الله في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ وهذا يدل على أن لكل واحد منهم مرتبة لا يتجاوزها ودرجة لا يتعدى عنها، وتلك الدرجات إشارة إلى درجاتهم في التصرف في أجسام هذا العالم «تفسير الفخر الرازي».

ولقد سخر الله ملائكة لمعرفة وكتابة أفعال العباد بأمر منه جل وعلا وهو في الوقت نفسه ينسب المعرفة والكتابة لنفسه قائلا سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴾" سورة يس" ، قال الإمام الطبري رضي الله عنه في تفسير هذه الاية : أي ونكتب ما قدموا في الدنيا من خير وشر ومن صالح الأعمال وسيئها«تفسير الطبري» ،وقال تعالى في حق الملائكة ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾"سورة ق" وسخرهم أيضا لحفظ العباد وكذلك نسب الحفظ لذاته سبحانه وتعالى فقال: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ "سورة يوسف" ،وقال سبحانه وتعالى أيضا في حق الملائكة ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللّهِ﴾ "سورة الرعد" ،وسخر ملك الموت لقبض الأرواح وفي نفس الوقت أيضا نسب ذلك لنفسه سبحانه فقال: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ﴾ " سورة النحل" ، وقال عز وجل في حق الملائكة : ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴾ "سورة السجدة " ، فالفعل في هذه الآية راجع لملك الموت بأمر الله وإذنه سبحانه.

وعلى هذا فإن الله تعالى قد أمد الملائكة بأسرار يحفظون بها عباد الله بتسخير منه عز وجل ، فهو فعال لما يريد فمهما ظهر من الملائكة الكرام من عجائب وغرائب لا يكون ذلك منهم على الحقيقة فهم مسخرون بأمر الله فقد قال عنهم ربنا تعالى: ﴿لَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ "سورة التحريم".

وقد جعل الله تعالى في هذه الدنيا لخلقه ما جعل للملائكة الكرام عليهم السلام من وظائف وأعمال ظاهرية وباطنية وزودهم بإمدادات وقدرات نورانية فقد أكرم الله أنبياءه ورسله وأولياءه بشيء

من الأسرار التي تجعلهم قائمين بها على نصرة دين الله ويمدون بها من شاؤوا بإذن ربهم ورضاه لإقامة دين الله جل جلاله وقال الإمام البيهقي رحمه الله في تفسير قول الله سبحانه: ﴿وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء﴾ "سورة البقرة" ، أي لا يعلمون من علمه إلا ما شاء أن يعلمهم إياه بتعليمه، «الأسماء والصفات للبيهقي».

وقال البغوي رحمه الله في تفسير قوله سبحانه في حق سيدنا الخضر عليه السلام:﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْماً﴾ "سورةالكهف" أي علم الباطن إلهاما، «معالم النزيل في التفسير ».

والأنبياء عليهم الصلاة والسلام أرفع درجة وأجل قدرا عند الله من الملائكة عليهم السلام فلذلك أمدهم ببعض صفاته وأجرى على أيديهم بعض الخوارق التي لو سمع بها من ينكر المدد لأول وهلة ولم يعلم أنها صدرت عن رسول مؤيد لحكم على قائلها بالكفر والخروج عن الملة فورا!! وأدل دلالة على هذا ما أجراه الله على يد سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام فلنسمع إلى قول الله تعالى وهو ينسب إلى نفسه إحياء الموتى قائلا: ﴿فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾"سورة الشورى"، ثم يقول في حق سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوتَى بِإِذْنِي﴾ "سورة المائدة"، وكذلك ينسب شفاء المرض اليه سبحانه وتعالى فيقول: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ "سورة الشعراء"، ثم يقول في حق سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام:﴿وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي﴾"سورة المائدة"، وينسب الخلق إلى نفسه سبحانه وتعالى فيقول: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً﴾ "سورة الفرقان"، ثم يقول في حق سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِي﴾ "سورة المائدة "، وليس ذلك فحسب بل بعد أن أمد الله سيدنا عيسى بتلك الصفات نراه يتكلم بلسان المدد الإلهي فينسب الأسباب إلى نفسه والفعل الحقيقي إلى مسببها فيقول: ﴿ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللّهِ وَأُبْرِئُ الأكْمَهَ والأَبْرَصَ وَأُحْيِـي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللّهِ﴾ "سورة آل عمران"، وهذه الآية أكبر دليل على جواز إطلاق مثل هذه الألفاظ على من جعل الله المقدرات على يديه من باب المجاز الذي لا سبيل لإنكاره كما مر معنا في باب التوسل.

ثم إن هذا في الحقيقة أعظم من كلمة مدد في مضمونها ودلالتها فالبركات والخيرات التي يمد الله تعالى بها أحدا من مخلوقاته يستفيد منها كل من حوله من المؤمنين فقد قال الله تعالى في حق سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام : ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ﴾ "سورة هود" ، أي وخيرات عظيمة عليك وعلى ذرية من معك من أهل السفينة «صفوة التفاسير».

وقال القرطبي: دخل في هذا كل مؤمن إلى يوم القيامة«تفسير القرطبي»

ومنه قوله ﷺ :(مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير) «أخرجه البخاري ومسلم».

وما يمد الله سبحانه وتعالى به رسله وأنبياءه إنما هو في سبيل إقامة الحجة ونشر الدعوة وقد علمنا أن سيدنا محمدا ﷺ أفضل الأنبياء على الإطلاق وبهذا يكون المدد المعطى له ﷺ من الله سبحانه وتعالى أرقى وأعظم من جميع ما أعطيه سائر الأنبياء والمرسلين لأن الله بعث كل نبي مبلغا وداعيا لقومه ولكن بعثة الحبيب المصطفى ﷺ كانت للخلق كافة.

قال أحد الصالحين: إن الإمداد الذي يفيضه الله على أنبيائه كالأمانة المستعارة عندهم ليعملوا بواسطتها لهداية الخلق إلى طاعة ربهم ألم يقل الله تعالى في حق نبيه ﷺ ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾"سورة الشورى"، وقال أيضا سبحانه وتعالى في حقه ﷺ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ "سورة الجمعة "،فما دام سيدنا محمد ﷺ حاملا الرحمة والرأفة الإلهية للعالمين وأسرار التزكية للعالم باجمعه فهذا يعني أنه يمد الخلق بإذن الله بالرحمة والرأفة والآية الكريمة واضحة في كلمة ﴿ويزكيهم﴾ واستطاع بفضل الله وبواسطة عطاء الله له تزكية من اتبعه وأطاعه فأصلح من كانوا أشر الناس في الجاهلية وأفظهم قتلا وكفرا فأصبحوا بعدها ألطف الناس وأحسنهم أخلاقا ودينا وإيمانا، وسنكمل باذن الله في الحلقة القادمة .

توضيح من الهيئة الشرعية
لجيش رجال الطريقة النقشبندية
حول الاستدلال بالاحاديث المختلف فيها متنا وسندا

المجاهد
الدكتور أبو الخير النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد:

فقد رأيت ردا لبعض الأخوة جزاهم الله خيرا على ما أوردناه في إصداراتنا الجهادية من أحاديث في حب العرب وفضلهم وكانت هذه الاعتراضات تصب في اتجاهين:

أولهما: كان تهجما علينا حيث إننا استأثرنا بذكر فضائل العرب دون ذكر فضائل المسلمين وصوروا الأمر وكأننا ندعو إلى جاهلية وعصبية قبلية نهى عنها الإسلام.

ثانيهما: طعنوا في صحة الأحاديث التي جاءت في إصداراتنا حيث حكموا عليها بأنها أحاديث موضوعة وباطلة ولا يمكن أن يستدل بها أويستشهد.

أما للإجابة عن الاعتراض الأول فأقول وبالله تعالى التوفيق :-

نحن نقاتل الغزاة المحتلين بدافع ديني إسلامي شرعي مبتغانا من ذلك وجه الله تعالى ونأمل من مولانا القدير أن يكرمنا بإحدى الحسنيين النصر أو الشهادة، وما ذكرنا من أحاديث في فضل العرب إنما كان لمتطلبات الساحة القتالية وزيادة في التعبئة الجماهيرية وليس هذا أمرا بدعيا، وسأذكر لكم مثالا على ذلك سيدنا المصطفى عليه الصلاة والسلام قال في غزوة حنين عندما نادى أصحابه (إلي عباد الله أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) لماذا لم يكتف بقوله (أنا النبي لا كذب) لماذا زاد (أنا ابن عبد المطلب) لماذا ينسب نفسه لجده عبد المطلب هل تعتبرون ذلك أيضا دعوى عشائرية وقبلية وقومية بعيدة عن الإسلام، لماذا ينسب النبي عليه الصلاة والسلام نفسه لجده ولا ينسب نفسه لدينه، الجواب عن ذلك لو أننا عدنا للغزوة التي نادى فيها النبي عليه الصلاة والسلام هذا النداء لوجدنا أنها غزوة (حنين) التي كانت بعد فتح مكة والذين قاتلوا معه كان الكثير منهم من المؤلفة قلوبهم من قومه، من أهل مكة من الذين إذا سمعوا اسم عبد المطلب ثارهم ذلك الاسم حماسا ودفعهم للقتال والاستماتة ، ثم تعالوا معي نحضر نزرا يسيرا من غزوة حنين نعيشها مع ابن هشام الذي يقول: ((قال ابن اسحاق وحدثني الزهري عن كثير ابن العباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال إني لمع رسول الله ﷺ آخذٌ بحكمة بغلته البيضاء قد شجرتها بها قال وكنت امرءا جسيما شديد الصوت قال ورسول الله ﷺ يقول حين رأى ما رأى من الناس أين أيها الناس فلم أر الناس يلوون على شيء فقال يا عباس اصرخ يا معشر الأنصار يا معشر أصحاب السمرة قال فأجابوا لبيك لبيك قال فيذهب الرجل ليثني بعيره فلا يقدر على ذلك فيأخذ درعه فيقذفها في عنقه ويأخذ سيفه وترسه ويقتحم عن بعيره ويخلي سبيله فيؤم الصوت حتى ينتهي إلى رسول الله ﷺ حتى إذا اجتمع إليه منهم مائة استقبلوا الناس فاقتتلوا وكانت الدعوى أول ما كانت يا للأنصار ثم خلصت أخيرا يا للخزرج وكانوا صبرا عند الحرب فأشرف رسول الله ﷺ في ركائبه فنظر إلى مجتلد القوم وهم يجتلدون فقال الآن حمي الوطيس))«السيرة النبوية» ، لنتأمل سوية هذه الحادثة (وكانت الدعوى أول ما كانت يا للأنصار ثم خلصت أخيرا يا للخزرج) لماذا لم تكن الدعوة يا للمسلمين نعم لأن متطلبات المعركة تقتضي ذلك وهاهو التعليل يذكره ابن هشام (وكانوا صبرا عند الحرب) هذه من صفات الخزرج التي خصهم الله تعالى بها فهل دعوتهم بالخزرج دون المسلمين من العصبية والقبلية ، ولنا من هذه الأمثلة الكثير ونحن نخوض هذه الحرب الضروس مع أعداء الله تعالى نحتاج لحشد جماهيري نحركه في الناس بما نراه مناسبا وحسب متطلبات الساحة لكن وبحمد الله تعالى لا نخرج عن الشرع قدر أنملة، ونعذر إخواننا في قولهم واعتراضهم لأنهم بعيدون عن الساحة لا يرون ما نرى ولا يعيشون ما نعيش، كل على أريكته وبين أهله في مأمن يكتب ما يحلوا له في المنتديات وهو جالس على كرسيه المتحرك همه أن يعد العثرات على إخوانه.

وأما للإجابة عن الاعتراض الثاني فقد قسمت الكلام إلى خمس نقاط أساسية هي:

أولا: هناك فرق عند أهل الحديث بين (ضعف الإسناد وضعف المتن) فكم من حديث لا أصل له يقبل عند أهل الحديث متنا ويعمل به في الأحكام فضلا عن العمل به في فضائل الأعمال إذا تلقاه العلماء بالقبول شرقا وغربا وهذا الكلام بسط القول فيه الشيخ العلامة عبد الحي اللكنوي في كتابه القيم (الأجوبة العشرة

الفاضلة) وأدعو الإخوة أن يقرؤوه وينتفعوا بما فيه لا سيما مع تحقيقات المحدث العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، وخلاصة ما ذكره اللكنوي في كتابه المذكور هو أن الحديث لا يحكم على متنه بالضعف بمجرد ضعف سنده بل كل حديث يحكم عليه القبول(صحيح أو حسن) إذا تلقته الأمة بالقبول ، أقول ارجعوا إلى هذا الكتاب لا لأنه انفرد بذكر ذلك بل لأنه بسط القول فيه، وسأذكر لكم مثالا لما نحن فيه يوضح لكم الصورة أكثر ، قال المناوي وهو يشرح حديث (أحب العرب لثلاث ....): ((وقال أبو حاتم هذا موضوع وقال هذا كذاب انتهى وذكر مثله في اللسان ومن ثم أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه المصنف بما حاصله أن له شاهدا ومتابعا وقال السخاوي ابن بريدة والراوي عنه ضعيفان وقد تفردا به كما قال البيهقي ومتابعة ابن الفضل لا يعتد به لاتهامه بالكذب انتهى وأما قول السلفي هذا حديث حسن فمراده به كما قال ابن تيمية حسن متنه على الاصطلاح العام لا حسن إسناده على طريقة المحدثين))«فيض القدير» أريد منكم أن تقفوا معي عندما يقول الحافظ السلفي الحديث حسن ويقصد به أن المتن حسن ، علما أن السند ضعيف، نعم الحديث هنا حسن مقبول يحتج بمتنه ، وسنده الواهي لا يخدش به شيئا وذلك لوجود الشاهد والمتابع له فالحكم على السند شيء والحكم على المتن الذي يستدل بفحواه شيء آخر ، وابن تيمية رحمه الله هنا يفيدنا فائدة ينبغي أن نقف عندها وهي أن هناك اصطلاحين أحدهما عام والآخر خاص بأهل الحديث، أما العام فهو أننا إذا قلنا هذا حديث حسن فيعني أن المتن حسن وربما يكون الحديث في سنده ضعيف أو واه ، وأما الخاص فالمراد بالحسن حسن الإسناد ، وعلى هذا فلا ضير في رواية حديث ضعيف الإسناد حسن المتن ثم يقال في آخره هذا حديث حسن ويكون الاصطلاح العام هو المقصود .

ثانيا: سأذكر حديثا آخر وأجعله عينة للأحاديث التي جاءت في فضل العرب وتوجنا بها إصداراتنا الجهادية وهو حديث ((من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي)) هذا الحديث قال فيه الشيخ علي القاري: ((رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر وليس هو أي حصين المذكور عند أهل الحديث بذاك القوي قلت فليكن الحديث ضعيفاً من طريقه وهو معتبر في الفضائل وكيف وهو مؤيد بأحاديث كثيرة تكاد تصل إلى التواتر المعنوي كقوله حب العرب إيمان وبغضهم نفاق رواه الحاكم عن أنس وفي رواية الطبراني في الأوسط عنه حب قريش إيمان وبغضهم كفر وحب العرب إيمان وبغضهم كفر فمن أحب العرب فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني وفي رواية الطبراني في الكبير عن سهل بن سعد أحبوا قريشاً فإن من أحبهم أحبه الله وروى الحاكم في مستدركه عن أبي هريرة مرفوعاً أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك هذا والحديث المذكور في المتن رواه أحمد في مسنده أيضاً وأقل مرتبة أسانيده أن يكون حسناً فالحديث حسن لغيره))«مرقاة المفاتيح»،هذا الحديث ضعيف الإسناد لكنه حسن مقبول ولا يخفى أن الحديث الحسن ينقسم إلى قسمين حسن لذاته وحسن لغيره فالحسن لذاته هو صحيح فقد شرط الضبط (بأن يكون الراوي خف ضبطه) والحسن لغيره هو الضعيف الذي ورد من طرق عدة (كانت شواهد ومتابعات) أو (تلقته الأمة بالقبول) ولا يخفى أن هناك ضوابط وشروط للشاهد والمتابع ولتلقي الأمة .

ثالثا: قال السخاوي: ((وفي حب العرب أحاديث كثيرة أفردها بالتأليف العراقي منها ما في الأفراد للدارقطني عن ابن عمر رفعه حب العرب إيمان وبغضهم نفاق ، وعن أنس مثله بزيادة أخرجه الديلمي وعن البراء أخرجه البيهقي في الشعب ولكنه قال إن المحفوظ من حديث البراء معناه في الأنصار قال وإنما يعرف هذا المتن من حديث الهيثم بن جماز عن ثابت عن أنس يعني كما أخرجه الديلمي ، ومنها ما للبيهقي أيضا من حديث زيد بن جبير عن داود بن الحصين عن أبي رافع عن أبيه عن علي مرفوعا من لم يعرف حق عترتي والأنصار فهو لأحد ثلاث إما منافق وإما لزنية وإما لغير طهور يعني حملته أمه على غير طهور وقال زيد غير قوي في الرواية))«المقاصد الحسنة» ، فإذا كانت الأحاديث في ذلك كثيرة وأفردت بالتأليف فلا شك أن مجموعها يقوي المتن ويخرجه من دائرة الضعف وكما مر كلام الشيخ علي القاري الذي أوصلها للتواتر المعنوي.

رابعا: الأحاديث التي ذكرناها في حب العرب وفضلهم في إصداراتنا كلها لها شواهد من أحاديث أخرى وكلها ترتفع متنا عن الضعف ولله الحمد والمنة .

خامسا: كان العلماء قديما لا يتهجمون على من ذكر حديثا ضعيفا أو حتى موضوعا طالما ذكر سنده أو أحاله على إحدى الكتب الحديثية من الصحاح أو المسانيد أو المعاجم أو غيرها وقالوا مقولتهم المشهورة (من أسند فقد أحال) هذا شأن العلماء لكن ماذا نقول للجهل وأذنابه الذين لا يفرقون بين الحكم على سند الحديث والحكم على متنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا اجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : أم أيمن (السعودية)

ماحكم من قبل القبر او القفص الذي يضع عليه هل هو مشرك ام لا ؟

الجواب : ان تقبيل القبر او القفص الذي يوضع عليه او التمسح به لاجل التبرك جائز الا اذا كان تعظيما فلايجوز، وينبغي لمن يقتدى به من العلماء والصالحين أن لا يفعل نحو تقبيل قبور الأولياء في حضور الجهلاء الذين لا يميزون بين التعظيم والتبرك وقد ورد (عن داود بن أبي صالح قال أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فأخذ برقبته وقال أتدري ما تصنع قال نعم فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب الأنصاري ﷺ فقال جئت رسول الله ﷺ ولم آت الحجر سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله)«رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .ورواه الإمام احمد».والله أعلم .

****

السائل : ام بكر (الموصل)

هل يعتبر الحث على الانضمام الى صفوف المجاهدين من الجهاد ؟

الجواب : ان ابواب الجهاد كثيرة لاتنحصر بقتال العدو بالسلاح فالحث على الانظمام لصفوف المجاهدين ومساعدة المجاهدين باي شكل من اشكال المساعدة كله ان شاء الله جهاد في سبيله تعالى وهناك ايات واحاديث كثيرة تدل على ذلك منها قوله تعالى ﴿ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ "سورة الانفال" .

****

السائل : علي . اح (من بغداد)

كنت اصلي صلاة الظهر واثناء الصلاة التبس على الامر في عدد الركعات هل صليت ثلاثا او اربعا فما افعل هل ابطل صلاتي ام اكملها وماهو العدد الذي اختاره ؟

الجواب : اذا نسي المصلي عدد الركعات التي صلاها فلايبطل صلاته وانما يستمر بها ويبني على اليقين وهو الاقل أي اذا تردد بين ثلاثة او اربع فاليقين هو الاقل وهو ثلاث ركعات واذا تردد بين ركعتين او ثلاث فاليقين هو ركعتان وهكذا .والله اعلم .

السائل : وسام (من بغداد)
ان ابي جاء بكلب صغير (كلب زينة) للبيت وسمعت ان الكلب نجس هل هذا صحيح وماذا علي ان افعل ؟.

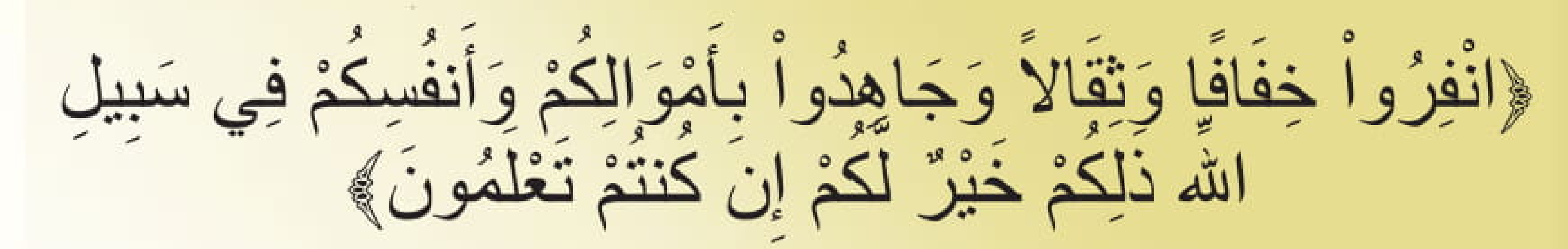
الجواب : افتى علماؤنا بحرمة اقتناء الكلب إلا اذا كان للصيد او للحراسة او للغنم كما جاءت به الاحاديث الكثيرة منها (عن أبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال قال رسول اللهِ ﷺ من أمْسَكَ كَلْبًا فإنه يَنْقُصُ كُلَّ يَوْم من عَمَلِهِ قِيرَاطٌ إلا كَلْبَ حَرْثٍ أو مَاشِيَةٍ)«صحيح البخاري» .
قال بن سِيرِينَ وأبو صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ (إلا كَلْبَ غَنَمٍ أو حَرْثٍ أو صَيْدٍ) «صحيح البخاري» .
وكذلك اجمع علماء الامة على نجاسة الكلب والخنزير وما تولد منهما او من احدهما وتطهر نجاستهما بغسل المحل المتنجس بنجاستهما سبع مرات احداهن بالتراب وتسمى نجاسة مغلظة وقال الامام النووي رحمه الله في كتابه المجموع (واحتج أصحابنا والجمهور على وجوب الغسل سبعا بحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبعا أولاهن بالتراب) «رواه مسلم»، وفي سنن النسائي الكبرى (عن أبي طلحة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب أو تمثال) «سنن النسائي الكبرى»،وما عليك ايها الاخ الكريم الا ان تنصح اباك بهذا الذي اوردناه. والله الموفق .

****

السائل : اسعد الكبيسي (من الانبار)
هل صحيح ان الرجل اذا كان جارا للمسجد لا تصح صلاته إلا بالمسجد لحديث(لاصلاة لجار المسجد الا في المسجد) افتونا يرحمكم الله ؟.

الجواب : هذا الكلام ليس له صحة وانما الصحيح كما افتى به علماؤنا من ان الجماعة في مكتوبة أي صلاة فرض للذكور في المسجد أفضل وذلك لخبر (صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة) «رواه البخاري»أي فهي في المسجد أفضل لأنه مشتمل على الشرف وكثرة الجماعة غالبا وإظهار الشعار ،اما بالنسبة للمراة فإن الجماعة لها في البيت أفضل منها في المسجد لخبر (لا تمنعوا نساءكم المسجد وبيوتهن خير لهن) «سنن البيهقي الكبرى»
نعم يكره لذوات الهيئات حضور المسجد مع الرجال لما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل) ولما في ذلك من خوف الفتنة .
اما الحديث الذي ذكرته ليست فيه دلالة على عدم صحة الصلاة في البيت لجار المسجد فقد اجمع العلماء على ان المقصود من الحديث هو نفي الكمال والفضيلة وذلك لان هناك أخبارا صحيحة دالة على أن الصلاة في غير المسجد صحيحة جائزة. والله اعلم .

بيان صادر عن
قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية





﴿انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

يا أبناء شعبنا العراقي الصابر المجاهد
يا أبناء أمتنا
يا أهلنا وإخواننا في غزة

نحن مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية وانطلاقا من مسؤوليتنا الإيمانية تجاه بلدنا المحتل في العراق من جهة ومسؤوليتنا تجاه إخواننا في غزة من جهة أخرى ، فقد عاهدنا الله ورسوله وعاهدنا قيادتنا وأهلنا في فلسطين وغزة بتصعيد عملياتنا الجهادية ضد المحتل الكافر في العراق الذي يدعم و يساند العدوان الصهيوني على أبناء شعبنا في غزة ، وقد وفقنا الله تعالى لتنفيذ العشرات من العمليات الجهادية البطولية ضد المحتلين الأمريكان وقد أهديناها كإصدارات متتالية لأهلنا وإخواننا المجاهدين في غزة ، ورغم حاجتنا الماسة لأي دعم مادي لإدامة مسيرة الجهاد المباركة فقد أبت مجاهدات جيشنا الماجدات العراقيات إلا أن يشاركن في دعم صمود أهلنا في غزة من خلال التبرع بحليهن الذهبية وان كان بنا خصاصة تنفيذا لقول الله تعالى :
﴿ ويُؤْثرون على أنفسِهم ولو كان بهم خَصَاصَة ﴾
يا أبناء شعبنا وامتنا
يا أهلنا في فلسطين وغزة

والله والله لولا احتلال بلدنا وانشغالنا في مجاهدة قوى الكفر والعدوان في العراق لجئناك يا فلسطين ... لجئناك يا غزة آلافا مؤلفة من المجاهدين الاستشهاديين في سبيل الله
صبرا صبرا إخوة الإيمان في العراق وفلسطين وأفغانستان
فإن النصر آتٍ .. آت بوعد الله تعالى
﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
توكلوا على الله واصبروا وصابروا ورابطوا فإنهم مهزومون
﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾
الله اكبر ... الله اكبر ... الله اكبر
﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾

قيـــادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
١٧ محرم ١٤٣٠ هـ
١٤ كانون الثاني ٢٠٠٩ م

جيش العسرة

المجاهد
قاسم النقشبندي

الزمان :السنة التاسعة للهجرة _المكان المدينه المنوره_الشخوص_رسول الله ﷺ وصحابته الكرام ﷺ_المناسبه_اعداد العده لمعركة تبوك _
كان الرسول ﷺ عندما ينوي فتح بلد من البلدان او بقعه من بقاع الدنيا لنشر عبادة الواحد الاحد يخفي على الملأ من اهل المدينة الوجهة التي سوف يقصدها الى حين مجئ الوقت المناسب لمسيرة الجيش وهذا من قبيل التحوطات الامنية ولضمان نجاح المعركة الا ان الرسول في هذه المعركة اعلن صراحة الوجهة التي سوف يقصدها قبل تحرك قطعات المسلمين بفترة طويلة لان القتال هذه المرة سيكون شاقا وصعبا بسبب طول المسافة وشدة الحر والعطش التي ستصيب المقاتلين عند المسير فضلا عن تفوق المشركين بالعدد والعدة والخبرة المستحصلة من حروبهم الكثيرة ليس هذا فقط بل انه ﷺ حث المسلمين وشجعهم على التبرع وبذل المال والسلاح ليساعدوا في تجهيز هذه الحملة وهذا الجيش فأبلى المسلمون بلاء حسنا وفي مقدمتهم صحابة الرسول ﷺ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ﷺ حتى ان سيدنا عثمان بن عفان ﷺ قد جهز ثلث جيش العسرة من ماله ، وفي هذه الاثناء كان للمنافقين نصيبهم ايضا من المساهمة ولكن في الدس والتثبيط للمعنويات والهمم وحياكة المؤامرات وكانوا يقولون للمسلمين انكم اذا قاتلتم الروم فسوف يربطوكم الى جذوع الاشجار ويقتلوكم فقتالهم ليس كقتال قبائل العرب بعضها لبعض الا ان ذلك لم يثني من عزيمة الرسول ولا المسلمين في المضي بهذا الامر فكان كلما أخبِر الرسول ﷺبان فلان رجع ادراجه وترك الجيش قال ﷺ (لو كان الله يعلم به خيرا لكم لابقاه) استمر هذا الحال من البذل والاستعداد والصبر زمنا طويلا الا انه لم يزد عزيمة المسلمين وقائدهم الا قوة وثباتا حتى جاء نصر الله وفتحه على المؤمنين ليتكلل نصر المؤمنين وجهادهم بالعز والفخار والمثوبة من الله تعالى اما الان ونحن في عصرنا الحديث بعد ان هانت الامة على الناس واصبحت مطمعا لكل من هب ودب من الدول والامم وصارت كغثاء السيل ضعفا وذلا وشقاءا بسبب بعدها عن الله تعالى وتركها لسنة نبيه المصطفى ﷺ ، فها هو التاريخ يعيد نفسه من جديد ويبعث الله الامل في هذه الامة من جديد من خلال طائفة رجال هم احفاد أولئك الرجال الذين جعلوا الدنيا تركع تحت اقدامهم.
الزمان: ٢٠٠٨ ، المكان : العراق ارض الرباط ،الشخوص: جيش رجال الطريقة النقشبندية، المناسبة: معركة تحرير العراق وبلاد المسلمين من الصليبين.
ما اشبه اليوم بالبارحة فالعدو هو العدو والحال هو الحال من الفقر والحصار والتضييق والمنافقون حاضرون ايضا ولكن بعدد وعدة وتطور اكثر ، غير ان الرجال المجاهدين في هذا الجيش هم من نفس طراز الرجال المجاهدين في جيش الرسول انذاك (جيش العسرة)حيث بذلوا ما بذلوا من الجهد والمال والنفس وجدوا وصابروا على الفتن والكرب واختاروا طريق الصدق والطاعة لله في زمن صار فيه الدولار سيد المواقف وهو الذي يتحكم بذمم الناس حتى من تزيا بزي اهل الدين منهم، وقد سار قادة هذا الجيش على ما سار عليه رسول الله ﷺ فاخبروا رفاقهم وابنائهم بحجم المعركة وجهاتها وحثوهم على البذل والتبرع والصبر والدعاء والصدق مع الله وتهيئة كل ما يلزم من عدد وعدة فما كان من المؤمنين في هذا الجيش إلا السمع والطاعة وضربوا في ذلك اروع الامثلة من البذل والصدق والايثار والصبر وهاهم ينتظرون امر الله واذنه يوما بيوم وساعة بساعة ليظهر الحق ويزهق الباطل ويعيد الكرة للمؤمنين على اعدائهم ليس لهم من وراء ذلك كسب ولا طمع الا مرضاة الله تعالى وتحرير بلادهم فها هو جيش العسرة في القرن الواحد والعشرين قادم اليكم ايها العلوج الصليبيون فهل الى مفر من سبيل فما هي الا احدى الحسنيين اما نصر يفرح به المؤمنون او شهاده يلاقون الله بها وهو عنهم راض وهم عنه راضون ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ ك١ ٢٠٠٨ م ولغاية ١٥ ك١ ٢٠٠٨ م وفي ما يلي جانب منها :

١.قاطع بغداد الأول :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٢ .



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الفصيل الاول / السرية الاولى / الفوج الثالث / اللواء ٤٧.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول/ اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٩.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث/ السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الاولى / الفوج الثاني / اللواء ٣٢ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٤٨.

٤. قاطع الأنبار :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر العدو بصاروخ نوع كراد وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ، تنفيذ : سرية الاسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع

كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٥٥.

٥. قاطع ديالى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الفصيل الثاني / السرية الاولى / الفوج الثالث / اللواء ١٠.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧١.

٦. قاطع صلاح الدين :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الاول / الفوج الثاني / اللواء ٢٠ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٧.

٧. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الثالث / اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٣.

٨. قاطع التأميم الثاني :

• إصابة مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة/فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩٤.



٩. قاطع نينوى :

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الاولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٥.

النقشبندية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ ك١م ٢٠٠٨ ولغاية ٣١ ك١ ٢٠٠٨ م وفيما يلي جانب منها :

١.قاطع بغداد الأول :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الاولى / الفصيل الأول / السرية الثاني / الفوج الثاني / اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٣.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الاول / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٣.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٩.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الاول / اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٢.

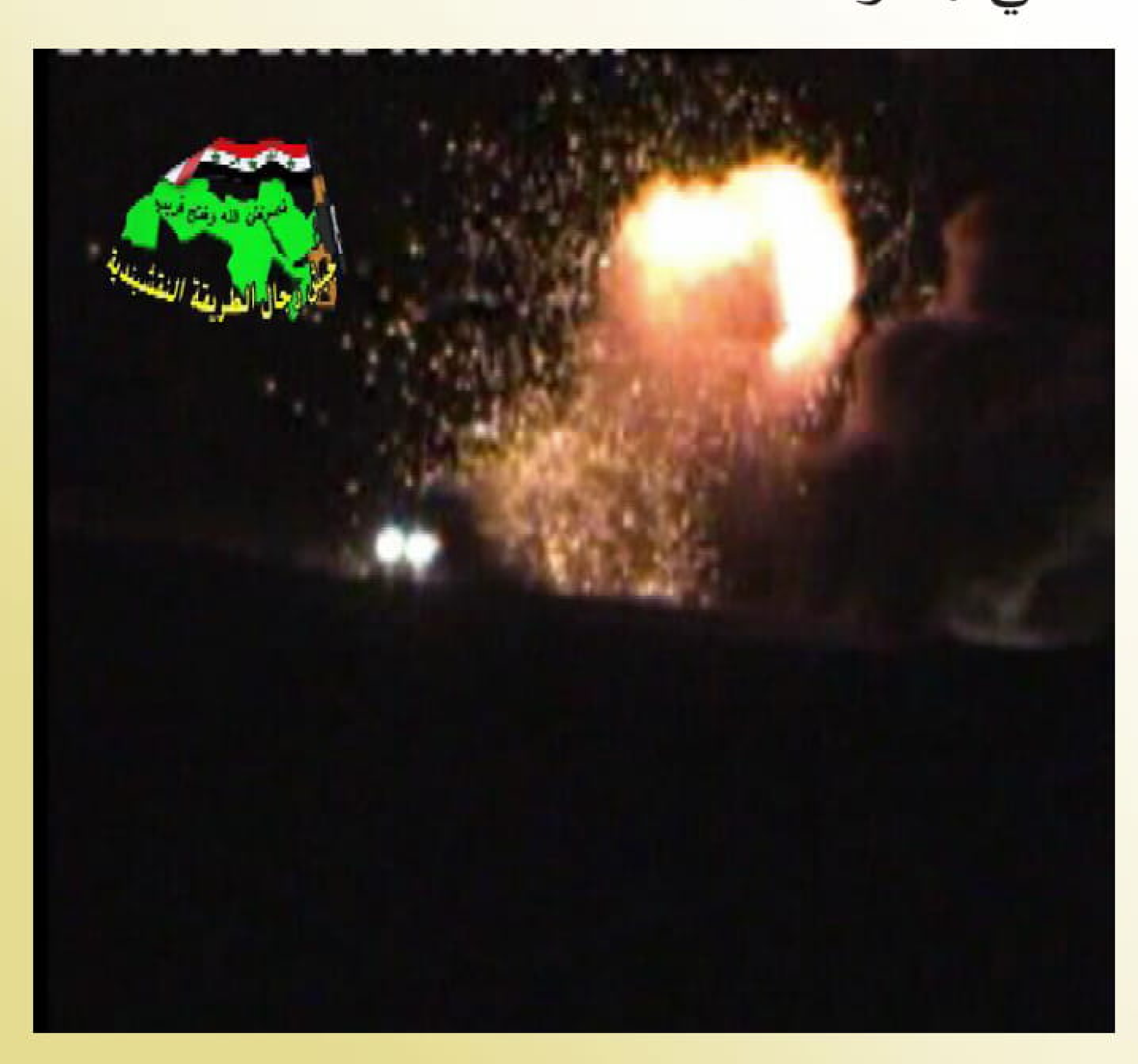
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٤٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧.

٤. قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٩١.

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث / السرية الاولى / الفوج الثاني / اللواء ٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٣.

٥. قاطع ديالى :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الاولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨٩.

٦. قاطع صلاح الدين :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الاول / اللواء ٣٧.

• قصف مقر العدو الامريكي في قاعدة كلية القوة الجوية بصاروخ نوع كراد وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من القاعدة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٠.



• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧٥.

٧. قاطع التأميم الأول :

• إعطاب شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ١٦.

• قصف مقر العدو الامريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الاولى / الفوج الثاني / اللواء ٦٨.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٢.

٩. قاطع نينوى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الاول / اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٥٢.

• قصف مقر العدو الامريكي في مطار الموصل بصاروخ نوع كراد وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المقر ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٥.

غزة
الصمود و التحدي

المجاهد
الدكتور يلدز الكركوكلي النقشبندي

صفحات التاريخ طرزت بأحرف من نور اسم غزة لتدخل إلى قائمة أسماء المدن التي سجلت صموداً رائعاً في وجه القوى الباغية المعتدية الظالمة ، فكما دخلت الفلوجة وغيرها من المدن العراقية المقاومة البطلة إلى تلك القائمة التي باتت أسماؤها عناوين شامخة للصمود و التحدي ، وأناشيد تلهج بأسمائها شفاه الشرفاء في كل أنحاء العالم ،باتت غزة اليوم وكما كانت الفلوجة في الأمس تتضح فيها الحقائق وتنكشف فيها الأسرار ، وتمتحن فيها المواقف والشرف ، وتمحص الكوادر و القيادات، فهذا الشلال المتدفق من الدماء الطاهرة التي سالت على ارض غزة ، والأعداد الكبيرة من الشهداء حيث اختلطت جثامين الأطفال و النساء و الشيوخ، ودمرت الأبراج ومساكن أبناء غزة على ساكنيها بفعل أعتى و احدث أسلحة الدمار الأمريكية المقدمة كهبات للكيان



الصهيوني اللقيط المغتصب لأرض فلسطين ، وقبله الحصار الشامل الذي أريد منه الموت البطيء والإذلال لهذا الشعب المجاهد الصابر لكفيلة بأن تشخص هذه المدينة الفلسطينية كعنوان للتحدي و الصمود و العزة و الكرامة ، ولتصبح مقاومتها الباسلة املاً جديدا لهذه الأمة بحتمية نصرها على عدوها كونها قضية عقيدة، فالنصر مسألة ربانية بحتة، مع الأخذ بالأسباب، فمعية الله لا تتنزل إلا على القوم المؤمنين المخلصين و الصابرين.
ومنذ ان اغتصب الكيان الصهيوني ارض فلسطين بتعاون وتواطؤ القوى الاستعمارية التي كانت جاثمة على معظم أرجاء المعمورة ، حاول الكيان الصهيوني المغتصب ان يرسخ ويجذر مفاهيم وقيم في نفوس و عقول أبناء الأمة ليتسنى له إدامة كيانه و النيل من إرادة وصبر الأمة ، فقد حاول هذا الكيان المسخ أن يوهم أبناء الأمة ان إقامة كيانه في فلسطين هو قدر الهي لا مفر من القبول به ، وان هذا الكيان لا يمكن قهره مهما حاولت الامة ومهما امتلكت من قوة مادية وبشرية،ثم جاءت الامبراطورية الامريكية الباغية وقد تمكنت من التفرد بالقطبية العالمية بمفاهيم وشروط اضافية لديمومة هذا الكيان المسخ من خلال ارهاب حكومات الامة ومحاولة افهام الجميع ان الخيار بين التحضر والهمجية وبين التقدم والتخلف وبين الحياة الهنيئة المستقرة والشقاء المستمر انما يتحدد من خلال اسلوب التعامل و النظرة الى الكيان الصهيوني ، فالحكومات التي تحاول ان تناصب العداء لهذا الكيان هي دول همجية ومتخلفة وغير حضارية ولابد من معاقبتها او محاربتها عسكريا اوحصارها اقتصاديا ولابد من ادخالها ضمن محور الشر،اما الحكومات التي تغض الطرف عن جرائم الكيان الصهيوني او تقيم معه معاهدات وتحالفات وعلاقات اقتصادية وشراكات تجارية فإن هذه الدول وحسب متانة علاقتها مع الكيان الصهيوني هي دول حضارية وصديقة ومطبقة لمعايير احترام حقوق الانسان وان كانت حكوماتها فاسدة ومتسلطة واستبدادية . وهكذا هي معايير الحكم للامبراطورية الامريكية الباغية ولقيطتها الكيان الصهيوني وكذلك الحال لأغلب قوى الكفر العالمي لان ملة الكفر ملة واحدة . وفي هذا السياق من النظرة الدولية الظالمة الغاشمة لابد من النظر و التعاطي مع قضية غزة وصمودها الاسطوري .
كيان ولد سفاحا ، والقوى الكبرى في العالم تتبنى امنه بكل ما اوتيت من قوة وسطوة ، يتم امداده سنويا ومجانا باحدث الاسلحة وباعقد التقنيات العسكرية وتؤمن اجوائه كل الاقمار الاصطناعية الامريكية والاوربية،وتتكدس في ميزانيته المليارات من الدولارات كمساعدات سنوية من حكومات الغرب و الشركات الاحتكارية العالمية،وتتعطل الشرعية الدولية المزعومة اذا

استباحت حرمات الغير او استخدمت اسلحة محرمة دوليا ، والامم المتحدة تصبح مشلولة تماما اذا ما تعلق الامر بما يغضب هذا الكيان المسخ المدلل ، وفي المقابل الشعب الفلسطيني ومجاميعه المجاهدة قد شردوا من وطنهم وتآمر عليهم كل قوى الكفر واضيف اليهم ايضا بعض من المحسوبين على الامة الذين استحقوا بامتياز نيل الوسام الامريكي كونهم دول حضارية ومحبة للسلام، وأهل غزة يعيشون على ارض مستوية وصغيرة مساحتها نحو ٣٠٠ كم٢، وتضم اكثر من مليون و نصف من البشر ، كانوا محاصرين برا وبحرا وجوا لاشهر عديدة ، حرموا من ابسط مقومات الحياة، لا يملكون من وسائل الحرب و الدفاع عن النفس الا اليسير واليسير جدا من الاسلحة الخفيفة ، وبعض الصواريخ البدائية المصنوعة محليا ،هكذا كانت موازين القوى في الصراع الذي دار على ارض غزة الصمود و الاباء ،ولكن مع هذا الاختلال الكبير في موازين القوى فقد استطاعت القوى المؤمنة بالله وحتمية النصر على الكيان الصهيوني ان تسطر ملحمة عظيمة من الصمود والتحدي ولتفتح افاقا كبيرة لدى المؤمنين بان النصر على دولة اليهود ممكن وقريب باذن الله ، فما دامت هذه الثلة المؤمنة القليلة العدد و العدة صمدت طوال هذه الفترة امام عدوان همجي لم تتوان فيه الالة الحربية الصهيونية عن استخدام كل ما لديها من وسائل التدمير و البطش واستخدام الفسفور الأبيض المحرم دوليا ، و الكثير من الأسلحة التي لم تدخل في الخدمة لدى الكثير من الجيوش الأوربية الكبيرة ، فكيف سيكون الحال لهذة الامة المحمدية اذا استعدت للعدو واخذت باسباب النصر المادية وتسلحت بشكل أفضل بأسلحتها الإيمانية التي هي مفتاح النصر الاكيد بموعود جبار السماوات و الارض .

لقد افرزت ملحمة غزة معالم و دروسا وعبرا غنية، ولعل من ابرزها ما استفادت منه فصائل المقاومة الفلسطينية من تجربة المقاومة العراقية الباسلة التي قاتلت بايمانها اولا وبالاعتماد على ماتيسر لها من اسلحة بدائية اعتى قوة في العالم ، ولم تستكن ولم تتخاذل امام ترسانة امريكا التي ليس لها نظير في دولة اخرى ، بل استطاعت بايمانها بوعد الله بالنصر وبأسلحة مصنعة محليا بأيدي المجاهدين أن تلحق بالعدو الأمريكي خسائر فادحة جعلت قادته السياسيين و العسكريين يفقدون توازنهم من شدة تلك الضربات ، ولم تفلح كل معدات العدو وأجهزته الفائقة التعقيد و التطور ان توقف ضربات المقاومة حتى باتت تباشير النصر تلوح في الافق يراها كل عراقي شريف لديه اليسير من البصيرة، ومن دروس ملحمة غزة التي باتت تفرح كل مؤمن ورغم الألم الهائل والمعاناة والدم والدموع فإن ما حدث في غزة قد أيقظ الأمة وكان الدم هو وشيجة الارتباط بين كل شعوب الأمة وهو الكاشف لمعدن هذه الأمة، في حين تكشف مدى التباعد بين جماهير الأمة وحكامها ، فالموقف الرسمي العربي اقل ما يمكن ان يوصف انه كان متفرجا وكأن الأمر لا يعنيه ، وحتى ان البعض قد أعطى ضمانات لتمرير العدوان الصهيوني ، وابتز بشكل واضح الدم الفلسطيني ، ومن دروس غزة المهمة ان غطرسة الكيان الصهيوني بان جيشه لا يهزم



ولا يقهر أصبحت مقولة أشبه بالدعابة ، والعالم يرى هذا الجيش بكل إمكانياته يعجز أن يدخل مدينة تعتبر في القياسات العسكرية منطقة مفتوحة ،وساحة نموذجية للجيوش النظامية لاقتحامها بشكل يسير، و يتخندق فيها قلة قليلة من المقاومين بأسلحتهم الخفيفة والبدائية. و هكذا تكون ملحمة غزة عنوانا إضافيا من عناوين النصر المؤكد لهذه الأمة ، والعنوان الرئيس للنصر العظيم يتم غزله في عراق الصمود و التحدي حيث يسطر المجاهدون أروع صفحات البطولة و الفداء ولاسيما ابطال جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين أصبحوا أمل الأمة في تحقيق النصر الكبير وطرد العدو وإلحاق عار الهزيمة و الخذلان بأمريكا، وكنتيجة حتمية لهذا الانتصار سيكون التحرير الكامل لتراب فلسطين بأذن الله .

الإعلام في إهتمام القادة من الأنام
والتاريخ يعيد نفسه
(الجزء الاول)

المجاهد
سلمان توفيق النقشبندي

الإعلام كان ولا يزال وسيبقى له الدور الاكبرفي اعزازأمم أو إذلالها وحسم المواقف لصالح من يحسنه أي يحسن العمل به في اختيار الزمان والمكان سواء كان الإعلام المرئي اوالمسموع اوالمقروء والتاريخ مشحون في ما اعنيه ، وفرعون مع جبروته سخر الأعلام في المعركة لما يراه لمصلحته وقلب الحقائق تماما والأنتصارعلى خصمه إعلاميا على ضنّه، فكان السحرة والسحرفي زمانه بمثابة الفضائيات المسمومة في زماننا وماتبثه من مخالفة للحق والواقع وتأييدا للشيطان وأعوانه، وكلما كان مصدرهذا العلم اوالفن اوالسلاح الصدق والإخلاص والأخلاق الطيبة الحسنه ومنتصرا للحق كلما كان صاحبه هوالفائز والمنتصر في النتيجه سواء كان دولة أو فئة اوشخصا لكون المؤيد هو الله الحق ، والحروب والامور بنتائجها.

فذكر لنا القرآن الكريم عن فرعون كيف جمع السحرة وسخرهم له بسطوته وجبروته وكما يذكره أذنابه وأعوانه ويوجهونه على مواطن الضعف عند خصمه وفي قولهم لفرعون (أرجه)أي اسجن موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام.﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾«سورة الأعراف» فلما أظهروا هذا الفنَ اوالسلاحَ سحروا أعين الناس بل وآسترهبوهم ويخيّل للناس من سحرهم أنها تسعى ولكن في الحقيقة هي (فبركه)وخيال ولاشئ فيها من الصحة ، كذلك فعل الكافر المحتل حيث استخدم الفضائيات لتبث سحره وفبركته حتى خيل للناس السذّج من الذين آمنوا بالماديات وانكروا المعنويات، وفي النتيجه عندما أذن الخالق العظيم و صدر الامر الألهي وبنفس الطريقه التي اختارها فرعون لإطفاء نور هذا الدين وكسر شوكة المسلمين عن طريق أذلال هذا الرجل العظيم والجزاء من جنس العمل، فأوحى الله أليه أيها الرجل الصادق القائم بالحق أن ألق مافي يمينك فقد أودعت من سرّ قوتي فيها تلقف ماصنعوا وان ما صنعوا كيد ساحركذّاب ولا يفلح الساحر حيث أتى وكما يقال (حبل الكذب قصير) وصاحب البضاعة من هذا الفن ومروجها يعرف الحق من الباطل فعندما كانت عصا سيدنا موسى ثعبان الحق تبتلع كل ماصنعوا قال احد السحرة لمن بجواره والناس ينظرون إلى هذا الفلم المفبرك لمحاربة الحق أنظرالى موسى هل تغير لونه وبان عليه أثر الخوف قال نعم فقال إن هذا ليس من صنعه لكون الساحر لا يخاف من صنعته وإنما هذا من فعل الله القادر على كل شئ وفي قوله تعالى ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى﴾«سورة طه»فرسوله وكليمه لا يخاف على نفسه من سحر عدوه وإنما خوفه أن يدخل هذا السحر في أذهان الناس لأن الأنبياء المرسلين والأولياء الوارثين موضع الرأفة والرحمة وأوجدهم الحق تعالى من اجل الناس ولذلك يخافون على قلوب الناس من انكار الحق وتصديق الباطل .

ومازالت عصى الحق تبتلع ماصنع فرعون وأذنابه حتى وصلت إلى فرعون وهو على كرسيّه وعندئذ وفي تلك اللحظة ألقي السحرة سجدا اضطرارا واختيارا خاضعين وقالوا آمنا برب هارون وموسى وعلى مرأى ومسمع من فرعون وملأه والناس، فآنقلب السحر على الساحر وكل مابناه انقلب عليه في لحظه واحده وهذا أسوء المكر ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله وأريد أن أقول (تحقيقا لا تعليقا) أن فرعون هذا العصر غزانا وسخّر معه جميع السحرة من فضائيات وروجت له مايشاء من(أفلام مفبركة) لا أساس لها من الصحة وفيها سحر أعين الناس العوام وكل من أنخدع فهو جاهل وفيه خلل،وأمر عصى سيدنا موسى عجيب له فيها مآرب كثيرة ومنها مافعلت بحبال وعصي فرعون وفي آخر رعونات فرعون عند بحر ظلمه ضن انه سيهلك سيدنا موسى لكونه من ورائهم والبحر من أمامهم ومعه جيوش كثيرة من المرتزقة حتى قال أصحاب سيدنا موسى في آخر اللحظات إنا لمدركون فقال سيدنا موسى (كلا إن معي ربي سيهدين) وفرعون نسي انه أتى على حتفه في مستنقع الرذيلة والخزي وسيكون عبرة لمن اعتبر ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ فأوحى الله الى سيدنا موسى أن أضرب بعصاك البحر يتوقف عن سيره من أجلك وجندك ويكون لكم فيه طريقا يبسا من الزيغ والزلل الذي يسير معتقدا فيه لايهلك حتى تجوزوا إلى شاطئ الأمان في الدنيا والاخره ويكون لكم السلطان في الأرض تحكمون بشريعتي ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾«سورة القصص»وقريبا عندما يأذن الله للعراق ألق مافي يمينك من جنود الحق الذين اختارهم لنفسه ونصرة دينه الموصوفين من الحق بالـ(أشداء على الكفار رحماء بينهم) ولايزاحمهم أحد على وجه الأرض في هذه الصفة أطلاقا عندئذ تلقف ماصنعوا وإن ما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى وسترون السحرة وأعني الفضائيات عندما يرون(أهل الله وخاصّته) هذه العصى العجيبه وكأنها خرجت من علم الله المكنون كيف تلقف ماصنع فرعون وأعوانه وخدمه يقولون راغمين آمنا برب هارون وموسى وآنتحر فرعون وجنوده على أسوار بغداد أسوار الحق في بحر ظلمه وغيّه و(عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين).

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

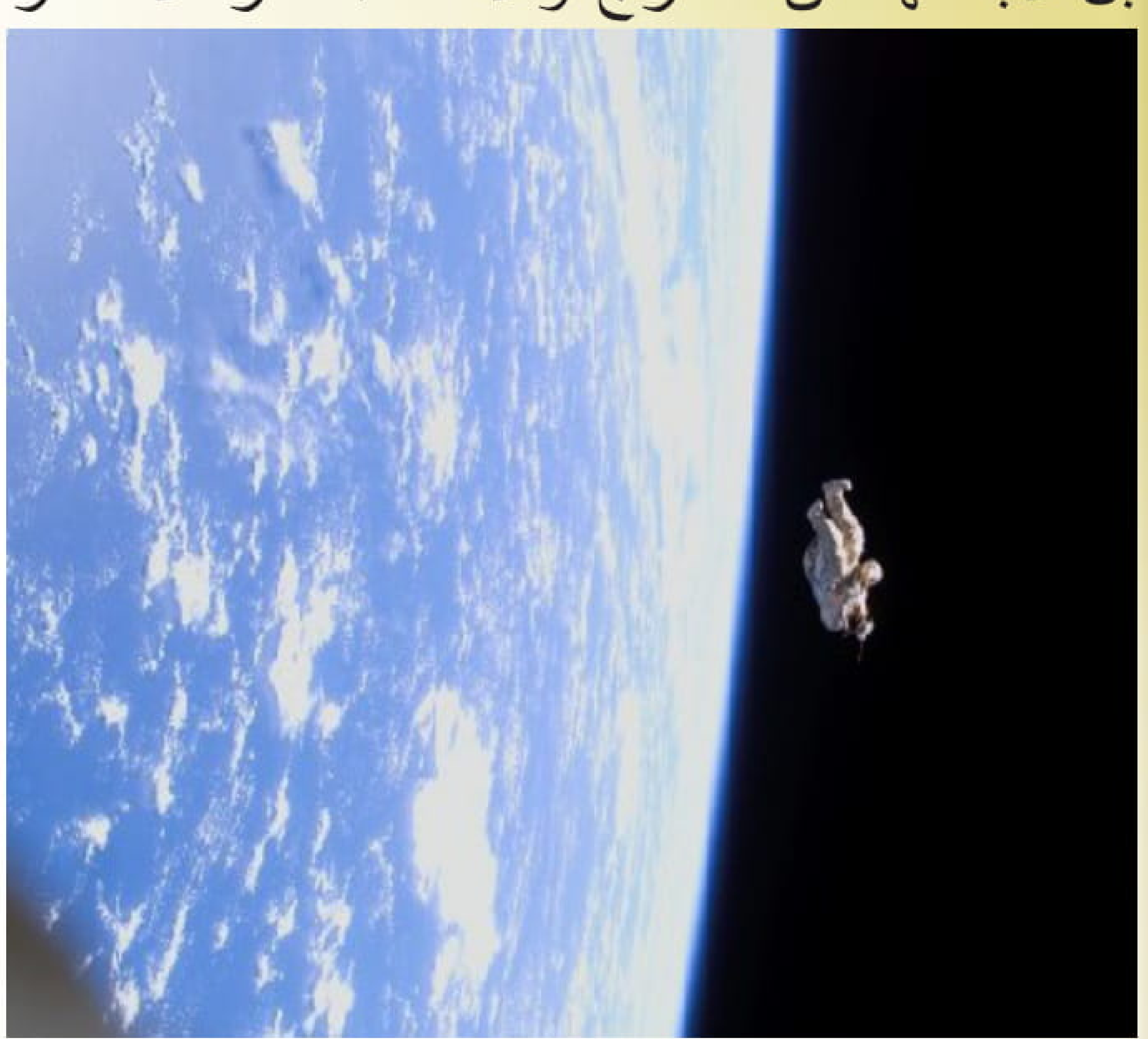
(العروج في الفضاء)

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الامين وعلى آله وصحبه الغر الميامين وبعد : فكلما تقدم العلم الحديث وازدادت الدراسات العلمية الحديثة جاءت الشواهد تنطق بالحق والصدق على وجود الخالق العظيم وبراعة صنعته وحسن خلقه واليوم نقف مع آية من آيات إعجازه ذكرت في القران الكريم وهي قوله تعالى في كتابه العزيز ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ لَقَالُواْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾ "سورةالحجر" فقوله سبحانه وتعالى بتسكير الابصار وظلمة الكون الشاملة انما تتم وتكون بمجرد العروج في السماء لفترة قصيرة ثم تظل الظلمة سائدة الى نهاية الكون، وقد اثبت العلم اليوم هذا بدقة شديدة ولم يكن يعرفها الانسان قبل ، فبعد ان تمكن الانسان من الوصول الى الفضاء اكتشف حقيقة ان الكون يغشاه الظلام الدامس في غالبية اجزائه وان النهار في نصف الكرة الارضية المواجه الى

الشمس لا يتعدى سمكه (٢٠٠) كم فوق سطح البحر ، واذا ارتفع الانسان فوق ذلك فانه يرى الشمس قرصا ازرق في صفحة سوداء حالكة السواد ، واذا كان الجزء الذي يتجلى فيه النهار على الارض محدودا في طوله وعرضه وسمكه وكان في حركة دائمة دائبة وكانت المسافة بين الارض والشمس في حدود ١٥٠ مليون كم وكان نصف قطر الجزء المدرك في الكون يقدر باثني عشر بليون سنة ضوئية أدركنا ضآلة سمك الطبقة التي يعمها نور النهار وعدم استقرارها لانتقالها باستمرار من نقطة الى اخرى ويتضح لنا كذلك ان تلك الطبقة الرقيقة تحجب عنا ظلام الكون خارج حدود ارضنا ونحن في وضح النهار فاذا اقبل الليل ادبر النهار واتصلت ظلمة ليلنا بظلمة الكون وتحركت تلك الطبقة الرقيقة من النور لتفصل نصف الارض المقابل عن تلك الظلمة الشاملة وتجلي النهار على الجزء السفلي من الغلاف الغازي للارض بهذا اللون الابيض المبهج هو نعمة كبرى من نعم الله على عباده وبيان ذلك ان الهواء في هذا الجزء من الغلاف الغازي للارض له كثافة عالية نسبيا وهذه الكثافة تتناقص كلما ارتفعنا حتى لا تكاد تدرك ، وهو مشبع ببخار الماء ، وبهباءات الغبار التي تثيرها الرياح من فوق سطح الارض فتعلق بالهواء ، وتقوم كل من جزيئات الهواء الكثيف وجزيئات بخار الماء وجسيمات الغبار الدقيقة بعمليات تشتيت ضوء الشمس وعكسه حتى يضهر باللون الابيض الذي يميز النهار كظاهرة نورانية مقصورة على النطاق الاسفل من الغلاف الغازي للارض في نصفها المواجه للشمس ، وبعد تجاوز ٢٠٠ كم فوق سطح البحر يبدأ الهواء بالتخلخل لتضاؤل تركيزه وقلة كثافته باستمرار مع الارتفاع ، ولندرة كل من بخار وجسيمات الغبار فيه لتضاؤل نسبها بالارتفاع حتى تكاد تنعدم ، وتبدو الشمس وغيرها من النجوم بقعا زرقاء باهتة في بحر غامر من الظلام لان اضواءها لا تكاد تجد ما يشتته أو يعكسه في رحاب الكون ، فسبحان رب السموات

والأرض الذي اخبرنا بهذه الحقيقة قبل اكتشاف العلم لها ، عندما شبه الذي يعرج في السماء بمن سكرت ابصاره فلم يعد يرى غير الظلام الدامس ، والسماء ليست فراغا كما يعتقد البعض بل بنيان محكم يتعذر دخوله إلا عن طريق باب يفتح فقوله سبحانه وتعالى ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ والعروج لغة سير الجسم في خط منعطف منحن ، وقد اثبتت الدراسات العلمية الحديثة ان حركة الاجسام في الكون لا يمكن ان تكون في خطوط مستقيمة بل لابد لها من التعرج والانحناء نظرا لانتشار



المادة والطاقة في كل الكون فاي جسم مادي مهما عظمت كتلته او تضاءلت لايمكنه التحرك في الكون إلا وفق خطوط منحنية ، وقد اصبح من الثابت علميا ان كل جرم متحرك في السماء مهما كانت كتلته محكوم بكل من قوى الجذب والطرد المؤثرة فيه وهذا مايصفه القرآن الكريم بالعروج فلولا معرفة حقيقة عروج الاجسام في السماء لما تمكن الانسان من اطلاق الاقمار الصناعية ولا استطاع كذلك ريادة الفضاء ، وبيان ذلك ان حركة أي جسم مندفع من الارض الى السماء لا بد وان تكون في خطوط منحنية وذلك تاثيرا بكل من الجاذبية الارضية والقوى الدافعة له الى السماء وكلتاهما تعتمد على كتلة الجسم المتحرك وعندما تتكافا هاتان القوتان المتعارضتان يبدأ الجسم في الدوران في مدار حول الارض مدفوعا بسرعة أفقية تعرف باسم (سرعة التحرك الزاوي) أو (سرعة العروج)، وهذا التوازن الدقيق الذي اوجده الخالق سبحانه بين كل من قوى الجاذبية والقوى الدافعة الناتجة عن عملية الفتق هو الذي حدد المدارات التي تتحرك فيها كل اجرام السماء والسرعات التي تجري بها في تلك المدارات التي يدور بها كل منها حول محوره ولما كانت الجاذبية الارضية تتناقص بزيادة الارتفاع عن سطح الارض فان سرعة الجسم المرفوع الى الفضاء تتغير بتغير ارتفاعه فوق سطح ذلك الكوكب ويضبط العلاقة بين قوة جذب الارض للجسم المنطلق منها الى الفضاء والقوة الدافعة لذلك الجسم أي سرعته ويمكن ضبط المستوى الذي يدور فيه الجسم حول الارض او حول غيرهما من اجرام المجموعة الشمسية ليدخل في نطاق جرم اكبر يدور في فلكه ، واقل سرعة يمكن التغلب بها على الجاذبية الارضية في اطلاق جرم من فوق سطحها الى فسحة الكون تسمى (سرعة الإفلات من الجاذبية الارضية) وله حساب تعرف به .

ولقد وصف القرآن الكريم عروج الاجسام في السماء في مواضع من القرآن قوله عز وجل ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾ "سورة سبأ".

وقوله تعالى ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ "سورة السجدة" .

وقوله سبحانه وتعالي ﴿ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِّن فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾"سورة الزخرف".

وقوله عز من قال﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ "سورة المعارج".

فسبحانه وتعالى الذي خلق كل شيء واحسن صنعه وجعل كل مافي الكون دلالة على وجوده وصدق رسالة نبيه ﷺ

وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ألا إن نصر الله قريب

المجاهد
الشيخ ابراهيم النقشبندي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على خطاه وبعد فبالامس كان المسلمون اسياد الارض وكانوا يتسنمون القيادة والريادة التي ارادها الله لهم فكانت راياتهم خفاقة في اصقاع المعمورة يطاردون عدو الله برا وبحرا فكان قتالهم لا لدنيا فانية بل ليظهروا دين الله ولينشروا العدل والمساواة ويدحروا الظلم والفساد حتى خرجت هذه الامة على الناس بزيها الذي نعتها الله اياها بقوله ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾فكانت هيبتهم تقشعر لها جلود الذين كفروا،فرفع الله تعالى الظلم والقهر عن الشعوب المظلومة برجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ،ان روح النصر باقية ما بقى المسلمون متمسكين بدينهم وهذه حقيقة يدركها الاعداء،وان دروس الامس اكدت بما لا يقبل الشك هذه الحقيقة ،لقد حمل راية النصر والفتح المبين رجال آمنوا بربهم وتمسكوا بدينهم فكان النصر معقودا بنواصي خيولهم لم ينتصروا بعدد ولا عدة بل بهذه العقيدة التي يؤيدون بسببها بمدد من الله وملائكة من السماء تقاتل معهم،ومن ثمة لا بد للامة ان تعي ان الله الذي نصر سلفها وهم اذلة وقلة في العدد والعدة قادر على ان ينصرهم مع قلة عددهم وعدتهم لكن بالشروط التي كانت في اسلافهم من حسن النية والاخلاص لله تعالى والقتال لاجل دين الله ونشر الفضيلة والتمسك بسنة الحبيب المصطفى ﷺ ولذلك يقول سيدنا مالك بن انس رضي الله عنه (لن يصلح امر آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها) فلا بد لافراد الامة ان يقرؤوا تاريخهم ويجعلوه حاضرهم ويكفي تباكيا على ماض اضعناه ويكفي تفاخرا باجدادنا العظام وسلفنا الصالح من غير العمل بما تركوه لنا من تراث والسير على منهجهم والتأسي بهم .

إن الفتى من يقول ها أنا ذا
ليس الفتى من يقول كان أبي

فنصر الله قريب من المحسنين من الذين اخلصوا نيتهم لله ربِّ العالمين ،ولعل من اهم اسباب انتصارات المقاومة العراقية انها اصطبغت بصبغة اسلامية مع ان كثيرا ممن تسموا بها لم يعرفوا اصول فقه الجهاد فحدثت بعض العثرات في عملهم ولكن من نعم الله على هذه الامة انها تستطيع ان تلملم اشتاتها وتداوي جراحاتها وتلد رجالاتها الذين بهم ترتفع رايات العز وهي في قمة مخاضها فولدت للانسانية عامة ولابنائها خاصة جيش عظيم ذو قيادة روحية قائم على اساس الشريعة الغراء ومنظم تنظيما عسكريا رصينا من قيادة وهيئة ركن وفيالق و قواطع والوية وافواج وسرايا وفصائل وحضائر .

ذلك الجيش الذي كان افراده يقاتلون عدوهم المحتل لارضنا جماعات وفرادى قبل ان يُنَظموا هذا التنظيم حتى استنزفوا قوة اعدائهم بضرباتهم القاصمة الموجعة ذلك الجيش هو جيش رجال الطريقة النقشبندية اولئك الرجال كانوا ايام السلم منهم من هو طالب علم شرعي وعلمي وانساني ومنهم من هو تاجر وصانع وضابط ومفكر وصحفي وفلاح وواعظ وامام وخطيب ومدرس واستاذ جامعي وطبيب ومهندس وغير ذلك من اصناف الناس اجتمعوا ذلك الجمع المؤمن تحت ظل قيادة ربانية صوفية قائمة على نهج الكتاب والسنة والاخلاص في العمل لله رب العالمين يمثل هذه القيادة العارف بالله سيدي حضرة الشيخ النعيمي الملقب بـ (شرف الدين) قدس الله سره ورضي عنه وارضاه ، كان قد ادبهم على ان يخلصوا النية لله ولا يطلبوا في جهادهم محمدة ولا ثناء احد غير مرضاة الله تعالى وان يكونوا مخلصين في قتالهم لله ربِّ العالمين وان يتعلموا فقه الجهاد قبل الخوض فيه وان يزهدوا في الدنيا ويقاتلوا حبا لاعلاء كلمة الله او للشهادة في سبيل الله وان يعشقوا الموت كما يعشق اعدائهم الحياة وان يكون هدفهم العدو الكافر المحتل ليس إلا وان لا ينشغلوا بغيره فيتشتت عملهم وتذهب قوتهم وتضعف ضرباتهم على اعدائهم وكان كثيرا ما يقول (امريكا هي راس الافعى وبقية اعوانها جسمها فانت متى ما ضربت الراس قتلت الافعى ولكن ان ضربت اجزاء جسمها ضعفت ولكنها لم تمت فنحن همتنا هو قتل الافعى لا اضعافها) بهذه الهمة وبهذا الفهم قام هذا الجيش العظيم فكان شأنه شأن جيوش الفتح الاسلامي الاول فنحن نزداد لا ننقص وهمتنا تعلوا لا تنزل وقدراتنا الجهادية تنموا لا تضمحل قد وضعنا لكل شئ منهجا وخطة وجعلنا لكل خطة بدائل واعدائنا قد حاروا بنا والقى الله الخوف والرعب في قلوبهم فجيشنا هو الجيش المحرر لبغداد والعراق العظيم ونحن موقنون بنصر الله وان الله ناصر المؤمنين وان نصر الله قريب ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الشدائد
تصنع الرجال

المجاهد
الدكتور اسماعيل الجميلي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الرجال وآله واصحابه خير الاصحاب والآل اما بعد فلقد كان العراق غارقا في حصار ظالم قتل من ابناء العراق الجم الغفير من اطفال ونساء ورجال ،هذا الحصار علم اهل العراق كيف يخشوشنوا وعرفهم بان النعم لا تدوم فخرجت من محنة هذا الحصار سواعد رجال عظام وهمم نساء ماجدات ،علمت محنة الحصار العراقيين كيف يقابلوا المحن ويناضلوا من اجل لقمة العيش الكريمة من غير ذل ولا هوان ،وبعد ذلك قادت دولة الكفر والالحاد والطغيان التي لم يعرف لها مثيل في التاريخ قادت العالم المتقدم عسكريا واقتصاديا الى حرب ضروس ضد هذا الشعب الكريم لكي تقتل ابناؤه وتسلب خيراته وتمزق بلده فتكالبت علينا الامم كما تتكالب الاكلة على قصعتها وسارت الى اهل هذا البلد الفتن كقطع الليل المظلم فوقع من وقع في مهاوي الرذيلة وثبت الله الذين ارادهم ان يثبتوا لكي يرفعوا لواء الجهاد الذي هو رأس سنام الاسلام عاليا فكانت الفتن كالنار التي تنقي الذهب وتطهره من شوائبه وكما قال الحبيب المصطفى ﷺ (الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا) اظهر الله سبحانه وتعالى بعد شدة ومحنة وبلاء الاحتلال البغيض ابطال لم يرتضوا لانفسهم ان يروا الكافر المحتل يصول ويجول في بلاد الاسلام والمسلمين فقاموا يقاتلوه ويجاهدوه مع قلة عدتهم وعددهم وهم يعلمون ان النصر لا بد ان يأتي ماداموا يبتغون بجهادهم وجه الله تعالى ونصرة دينه والذود عن حياض الوطن والشرف فكانت بشائر النصر ظاهرة والفتح المبين لهذة الامة قادم وأعلام الفلاح والفوز لهذه الثلة المؤمنة منتشرة عالية قد ايقنوا بقول الله تعالى ﴿وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وعلموا ان القلة مع الله كثرة وان الكثرة بدون مدد الله قلة وذلة وهوان فكانوا يرددون قوله تعالى ﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ ﴾"سورة الانفال" قرأوا ماضينا المجيد فأرادوا ان يجددوا ذلك العز الذي عاشته الامة ايام كان دينها هو الذي يسوسها وسنة رسولها هي دستورها ورضوان ربها هو غايتها والخوف منه هو ديدنها ،فأربكوا اعدائهم بقوة ايمانهم ،واضعفوا قوتهم وجبروتهم وطغيانهم بعقيدتهم وصدقهم واخلاصهم ،فكانت عبواتهم اقوى من دبابات ابرامز التي كانت اسطورة الجيوش المتطورة التي خشيتها روسيا القيصرية والمانيا الهتلرية بل والعالم اجمع ،وصواريخهم البدائية التي هي من صنعهم اقوى من تترسهم وتحصينهم الكونكريتي او غيره ،فدكوا حصونهم وقتلوا جنودهم واخافوا قوادهم وهم يختبئون في معسكراتهم وكما قال سيدي البصيري وهو يصف حال الكفار مع رسول الله ﷺ وهو وصف اعداء اتباع رسول الله ﷺ اليوم فقال (ودوا الفرار فكادوا يغبطون به اشلاء شالت مع العقبان والرخم) ثم ان طول الفترة للاحتلال لا بد ان تتمخض منه نتائج ايجابية وسلبية ونحن نعلم اننا نقاتل عدوا لا يستهان به عددا وعدة وتمكنا عسكريا واقتصاديا واعلاميا فحاولت يائسة ان تظهر بعض الاخطاء التي روج لها الاعلام مما يخدم الامبريالية الامريكية وتسلطها على رقاب المظلومين من ابناء امتنا ،ولكن هذا المخاض العسير لهذه الفترة الحرجة جعلت الامة تفرح بولادة جيش عظيم عرمرم ذلك هو جيش رجال الطريقة النقشبندية الذي اذاق العدو مرارة الهزيمة بكل معانيها فهو جيش خرج من رحم العراق ومن ارحام الماجدات العراقيات ،اساس بنيانه على تقوى الله تعالى ،وهدفه قتل المحتل اينما كان وبأي زمان حتى يحرر آخر شبر من ارضنا الطاهرة ، رجال تخرجوا من التكايا النقشبندية التي خرجت العلماء والأولياء قبلا وأنتجت هؤلاء الرجال الان ،رباهم رجل قدمه على قدم المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام هو سيدي الامام الرباني حضرة الشيخ النعيمي قدس الله سره ،رجال قد ايقنوا بان النصر قادم لا محالة وان الفتح على الابواب وان الله ناصر من نصره وفاتح على من اراد وجه الله تعالى في جهاده ،هذه الشدائد هي التي صنعت هؤلاء الرجال ولقد صدق من قال ان الاحتلال على العدو محنة وعلى الصابرين الصادقين منحة ﴿فَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً ﴾ والحمد لله اولا وآخرا.

عوامل البناء
ومعاول الهدم

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

الحمد لله والصلاة على سيدنا محمد رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد : في خضم هذه الاحداث والامة تتقلب في النكبات تلو النكبات والازمات تلو الازمات ولابد للامة ان تعي انها الان في مفترق الطرق وانها وصلت الى مرحلة لا بد ان يكون لها في هذا العالم الكلمة الفاصلة والمقولة المسموعة والرأي المعتبر عند جميع امم الارض وهذا لا يتحقق وافراد الامة ينظرون الى اعدائهم نظرة السيد المطاع الذي ان قال يسمع وان امر ينفذ امره وبالمقابل ينظرون الى انفسهم نظرة العبد الذي يستجدي من غيره الخير والرحمة والشفقة هذا الذل الذي تعيشه افراد الامة وهذا الحال لابد ان يتغير وان يعرف افراد هذه الامة العظيمة انهم عظماء واصحاب رسالة عظيمة واهداف نبيلة وان العرب والمسلمين يوم ركنوا في زوايا النسيان اصاب امم الارض الهوان والذل والبطش من دهاقنة الكفر والالحاد والظلم الانساني فنحن امة لا نعيش لانفسنا فقط بل نعيش لكي تحيا امم الارض ولكي يبزغ قمر الهداية على من اراد ان يستهدي ولكي تطلع على الناس شمس المعرفة لتنير الدرب المظلم امام الانسانية جمعاء وهذا ما دعانا اليه رسول الله ﷺ وامرنا ان نكون اهلا لهذه المسؤولية علمنا ان نكون عوامل بناء للمجتمعات الفاضلة ومعاول هدم لكل رذيلة تتدنى الانسانية بسببها ،وهذا النهج المنير سار عليه اكابر هذه الامة من العلماء والأولياء والعارفين بالله منذ الرعيل الاول من الصحابة والتابعين ﷺ ومن بعدهم حتى وصلت الينا هذه المفاهيم العظيمة عن طريقهم فكان لابد لرجالات هذه الامة في هذا الزمان ان يكونوا على قدر هذه الامانة التي حملها سلفهم المبارك وكما قال سيدي الامام مالك رضي الله عنه (لن يصلح امر آخر هذه الامة الا بما صلح بها اولها)وقد صلح اولها بدين الله واتباع المصطفى عليه الصلاة والسلام والجهاد في سبيل الله تعالى وكانوا على قدر الامانة التي حملوها وهو نشر دين الله تعالى في اصقاع المعمورة ونشر الهداية والفضيلة بين الناس حتى سموا فاتحين لا غزاة للاراضي التي دخلوها وحيثما جالت خيولهم في هذه الارض وجدت النور والهداية تسير معهم واخذت تلك البلدان المفتوحة بايديهم تترقى في المدنية المنضبطة لا المنحطة كحال مدنيتنا اليوم فهذه الاندلس تشهد وتلك افريقا تعترف بذلك وشرق آسيا يذعن لهذه الحقيقة ،فقد كانت بغداد منارا للعلم والدراية والمعرفة للعالم اجمع،وقبلها كانت الشام ايام بني امية ،اننا حين نتحدث عن ماضينا التليد انما نستمد منه الهمم لابناءنا ولانفسنا قبلهم كي نسير على نهجهم الرصين فهم كانوا يعمرون اوقاتهم مع الدراسة والعلم بعبادة الله تعالى وصحبة اهل التزكية والصفاء فكانوا لا يتركون شيئا لشئ آخر بل كانوا فرسانا في النهار فرسان جبهات قتال وفرسان علم وفرسان بناء الفضائل وبالليل هم رهبان صلاة وقيام وذكر لله تعالى ومراقبة نفوسهم ورعوناتها والعمل على تزكيتها وصقلها وهذا هو حال المسلم المتكامل من كل حيثياته ،واذا اردنا ان ناخذ صورة في عصرنا لأولئك الرجال العظام فهؤلاء رجال جيش الطريقة النقشبندية فهم فرسان النهار منهم من يزرع عبوة ومنهم من يطلق صاروخا ومنهم من يطور سلاحا ومنهم من يؤلف كتابا تنتفع منه الامة ومنهم من يدرس علما ترتقي به الامة ومنهم من يربي اجيالا ليكونوا قادة ورادة وسادة فحيثما نظرت في جوانب الحياة وجدت لهم اليد الطولى مع انك لا تشعر بتواجدهم لانهم يعملون بالخفاء ولا يحبون الظهور وان اراد الله بحكمته ظهورهم سلموا امورهم له تعالى ،اما اذا اسبل الليل ستره وغطى وجه الشمس رايت نور عبادتهم يمزق ظلام الليل فرحين مستأنسين بحلاوة المناجاة مع حبيبهم الله رب العالمين يرددون قول سيدة العشق الالهي السيدة رابعة العدوية وهي تقول (ليلي بوجهك مشرق وظلامه على الناس ساري والناس في سدف الظلام ونحن في ضوء النهار) فلما زكت نفوسهم ببركة توجههم الى الله تعالى جاءتهم البشارة بالنصر الكبير والفتح المبين حتى تيقنت قلوبهم بذلك وايقنوا قرب هذا الوعد وعلموا ان اختيار الله لهم انما هو محض فضل منه لا غير ،وانما وصلوا الى ما وصلوا اليه من اليقين والتحقق ونسيان الذات بحسن التربية الروحية التي كان يتولاها اشياخهم العارفين ﷺ قبل الاحتلال حتى توجت هذه التربية واظهرت ثمارها اليانعة في زمان الاحتلال في زمن المادة فيه كل شئ وكان لمرشدنا الشيخ النعيمي قدس الله سره الفضل كله بعد كرم الله وفضله ومنته فهو الذي بين لنا الامور ووضح لنا الاشكالات في طريقنا الجهادي والروحي وامدنا بثاقب فكره ورجحان عقله حتى توضحت لنا معالم طريق الحق فسرنا على الصراط السوي قاتلنا اعداءنا وجالدناهم باسلحتنا وفكرنا واخلاقنا والسنتنا واموالنا فلم نبخل بشئ لاجل ديننا ولم نرفع ايدينا الا على عدونا المحتل فبقيت نظيفة من دماء واموال واعراض المسلمين حتى صارت لنا القاعدة الشعبية والقبول المنقطع النظير عند ابناء شعبنا لا بل عند كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وهذا القبول ما كان يتم لولا ان الله تعالى راض عن منهجنا فعن النبي ﷺ قال (إذا أَحَبَّ اللهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَه الْقَبُولُ في الأرض) «صحيح البخاري».

المجاهد
و الأنفاق في سبيل اللّه

المجاهد
أبوعبد الحميد النقشبندي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد : فان إنفاق المجاهد في سبيل الله على نفسه في الجهاد أو على غيره من المجاهدين في ثمن السلاح وعدة ومركوب أو مايحتاج اليه المجاهدون من قوتهم ونفقة عيالهم في مدة غزوهم ونحو ذلك هو من أعظم القرباتِ واجل الصدقات ولا يجتهد الشيطان في منع شيء من الإنفاق كاجتهاده في منع النفقه في سبيل الله تعالى ولما يعلم مافيها من عظيم الآجر وجزيل الثواب ونيل الدرجات العلى في إخراجها والوزر العظيم في البخل بها ويساعده على ذلك شح لنفس وعدم الاعتياد وجهل مافيها من الفضل الذي لايحصى سيما في زماننا الذي اندرست فيه معالم الجهاد وعفت رسومه وعدم وجوده في بلادنا إلا بعد ألاحتلال ولاحول ولاقوه إلا بالله العلي العظيم فلا سبيل إلى إخراج شيء من النفقة في سبيل الله إلا بتأييد القوي العزيز على العدو اللعين فانه يعد بالفقر ويأمر بالفحشاء واصدق القائلين يقول﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ "سورة سبأ" وقد يقوى الإنسان على الشيطان في خروجه الى الجهاد في سبيل الله بنفسه ولا يقوى عليه في سعة الأنفاق مع القدره لما يوسوسه اليه من أنك أذا رجعت من جهادك لا تجد لك مالا وقد يحصل لك الجراح أو مرض فترجع فقيرا ليس معك شيء ولا لك مال تعول عليه فأترك مالك الى أن ترجع وأجتهد في توفير النفقة ما أمكنك ونحو هذا من الكلام وأنما يسكن الى هذه الو سوسه من كان عنده دسيسه في باطنه لا يشعر بها من حب الرجوع الى الدنيا وكراهه القتل في سبيل الله والبخل ببذل النفس في سبيل الله أذ لوكان يصمم العزم على طلب الشهاده صادقا في قصدها لما تفكر في أحوال رجوعه أذ لا يحدث نفسه بالرجوع أبدا ولهذا كان السلف يكسرون جفون سيوفهم عند اللقاء ويلقونها لغلبة ضنهم أنهم لا يرجعون لما أستولى على قلوبهم حب الشهادة والشوق الى لقاء الله تعالى ورجاء الفوز العظيم بالقتل في سبيل الله وقد حكي عن بعض السلف أنه خرج مجاهدا حتى تراءى أي الجمعان _ وصف الفريقان جاء اليه الشيطان فذكره زوجته وحسنها وجمالها وحببها الى قلبه وكره اليه فراقها وذكره سعه عيشه وكثرة ماله ونحو ذلك حتى كاد يجبن عن اللقاء ويهم بالفرار ٠ فاتى التأييد الالهي من القوي المتين فقال : يا نفس أن فررت فزوجتي طالق وعبيدي وإمائي أحرار وجميع ما أملكه صدقه للفقراء والمساكين أيطيب لك العيش مع الفقر وفراق الزوجة فقالت له نفسه لا أحب الرجوع اذا قال تقدمي ، وقد يوسوس أنك تقتل فيبقى ولدك بعدك فقيرا وعيالك محتاجون فاترك مالك نفقة لهم ويكفي بفقدهم لك مصيبه وهذه الوسوسه أنما يقبلها من لم يكن له ثقة بالله وأشتمل باطنه على دسيسه من الشك في الايمان بكفالة الله رزق العباد وتدبير مصالحهم وإلا فمن شهد أنه واسطه بين الله وبين أهله وعياله في وصول الرزق اليهم على يده وأنه لا يملك لهم بل ولا لنفسه مثقال ذره لم يهتم بأرزاقهم في حياته ومماته كما نقل عن حاتم الاصم أنه أراد سفرا فقال لزوجته كم يكفيك أولادك حتى أقدره لك قبل سفري فقالت يا حاتم والله ماعددتك رزاقا بل عددتك أكالا سر حيث شئت ولنا أمثلة كثيره من سيرة الصحابه حيث سيدنا أبو بكر الصديق ﵁ جاء الى سيدنا النبي ﷺ بجميع ماله فقال له النبي ﷺ ماتركت لاهلك قال: الله ورسوله.

وجيشنا والحمد لله دعمه ذاتي ليس له أي دعم خارجي أو أي دعم من جهه أيا كانت بل من المجاهدين أنفسهم يبذلون أموالهم وأنفسهم في سبيل الله وعلى مدى خمسة أعوام مضت ولم نتوقف لقلة مال ولا خوفا من المستقبل بل ونجد لذه في عملنا الجهادي لانه بأموالنا الخاصه تأسيا بجهاد النبي ﷺ وأصحابه الكرام ﵃ نسأل الله أن ينصرنا نصرا من عنده قريب أن شاء الله .

وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

عبر وعظات

أحاديث في الزهد

جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يارسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس .

عن النبي ﷺ قال لو أن الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربه ماء .

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما .

عن كعب بن عياض قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال .

عن عثمان أن رسول الله ﷺ قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء قال ابن فارس في مجمله وعاء الشيء جلفة

عن عبد الله بن الشخير قال أتيت رسول الله ﷺ وهو يقرا ﴿ ألهاكم التكاثر﴾ قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت او لبست فابليت او تصدقت فأمضيت

من أقوال الصالحين

* آفة العبد رضاه عن نفسه ومن نظر الى نفسه بأستحسان فقد اهلكها ومن لم يتهم نفسه على دوام الاوقات فهو مغرور.

* قيل لسهل التستري اي شيء أشد على النفس ؟
قال الاخلاص لانه ليس له فيها نصيب

* رأى إبراهيم بن أدهم رجلا مهموما فقال له: أيها الرجل إني أسألك عن ثلاث تجيبني قال الرجل: نعم.
* فقال له إبراهيم بن أدهم: أيجري في هذا الكون شئ لا يريده الله؟ قال : كلا
* قال إبراهيم : أفينقص من رزقك شئ قدره الله لك؟ قال: لا
* قال إبراهيم: أفينقص من أجلك لحظة كتبها الله في الحياة؟ قال: كلا

فقال له إبراهيم بن أدهم: فعلام الهم إذن؟؟!

قالوا في الدنيا

لعَمْرُكَ ما الدّنيا بدارِ بَقَاءِ
كَفَاكَ بدارِ المَوْتِ دارَ فَنَاءِ
فلا تَعشَقِ الدّنْيا أُخيَّ فإنّما
يُرَى عاشِقُ الدُّنيَا بجُهْدِ بَلاَءِ
حَلاَوَتُهَا ممزَوجَةٌ بمرارةٍ
ورَاحتُهَا ممزوجَةٌ بِعَناءِ
فَلا تَمشِ يَوْماً في ثِيابِ مَخيلَةٍ
فإنّكَ من طينٍ خلقتَ ومَاءِ
لَقَلّ امرُؤٌ تلقاهُ لله شاكِراً
وقلَّ امرؤٌ يرضَى لهُ بقضَاءِ
ولله نَعْمَاءٌ عَلَينا عَظيمَةٌ
ولله إحسانٌ وفضلُ عطاءِ



هل تعلم

ان شعراء النبي ﷺهم (حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبدالله بن رواحة).

ان السنة الميلادية لبعثة النبي ﷺ هي ٦١٠ ميلادية.

ان معركة ذي قار والتي انتصر فيها العرب على الفرس سنة ٦١٠ ميلادية .

ان بدا الفتوحات الاسلامية كان في شهر محرم سنة ١٢ هجرية .

ان عام الرمادة الذي كان في عهد خلافة سيدنا عمر بن الخطاب ؓ كان سنة ١٨ هـ وسمي بعام الرمادة لكثرة القحط حيث اصبحت الارض مثل الرماد.

ان الصحابي الذي لم يصل ودخل الجنة هو (عمرو بن ثابت) الملقب بالاصيرم .

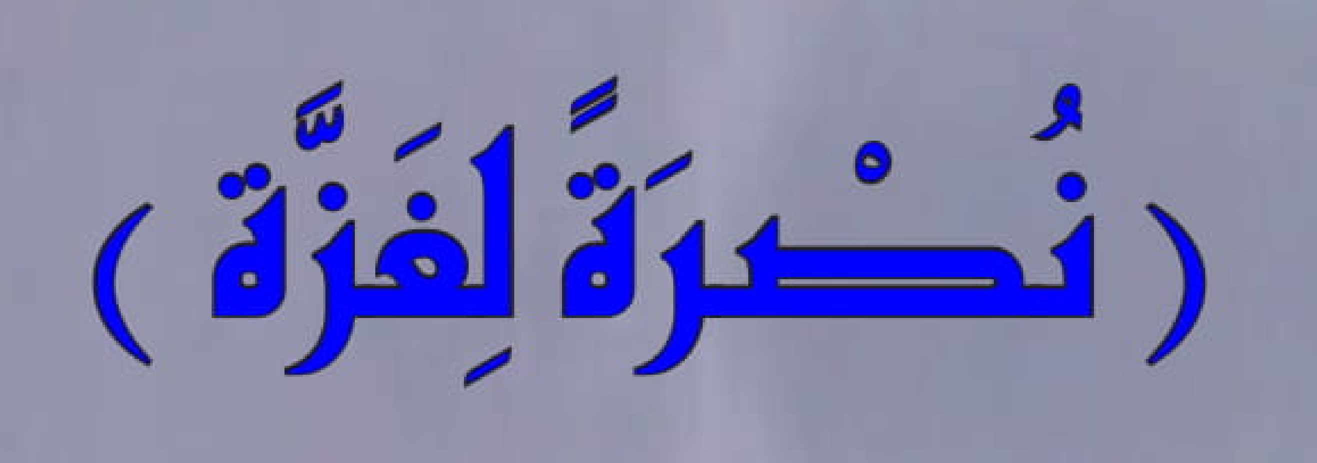
ان سيدنا اسعد بن زرارة ؓ هو :اول صحابي دفن بالبقيع ، واصغر النقباء الذين بايعوا النبي ﷺ من الانصار ، واول من صلى الجمعة بالمدينة المنورة .



شيخي
مجدد القرن الخامس عشر

المجاهد
كعب النائب

يا بانيا مجد العراق … وبانيا مجد العربْ
ومجدداً دين النبي … محمدِ زاكي النسبْ
في حقبة لسموها … أختُصِرَتْ بها كل الحِقَبْ
ناديت جندك أقدموا … فتقدموا مثل الغضبْ
أدَّوا أماناتِ الجهاد … فبُلِّغوا أعلى الرتبْ
لولا وجودُكَ سيدي … ما صابروا أنت السببْ
ولَرُبَّما قد أقدموا … بتردد خوف العطبْ
ومؤَكدٌ إن جاهدوا … سيصيبهم سهمُ التعبْ
لكنهم رأوا الرسولَ … أمامهم في المُحتربْ
إذ أنتَ تَفعَلُ مايقولُ … نبينا كابنٍ وأبْ
وفعلت ما كان الرسول … له فَعولاً في الكُرَبْ
إذ أنت سِرٌّ للإله … حَبَاهُ أكرمُ مَنْ وهبْ
أعطاك أعظمَ فضلهِ … في ذا الزمان وما حجبْ
ألهمتَ مَنْ عَبَدَ الإلهَ … ومَنْ توسَّل وانتَحبْ
ألهمتَ مَنْ ضَربَ العِدا … لولاكَ أنت لما ضربْ
ألهمتَ مَنْ كَتَبَ القصيدَ … ومَنْ تسامحَ أو أحبْ
مَنْ أطلق النيرانَ في … وجهِ الغزاةِ وما ارتَعَبْ
للنقشبنديين مِنْ أتباعِكم … في عَصرِنا أسمى القُرَب
أقرَرْتَ عَينَ المصطفى … وسَبقْتَ أشياخَ الأدَبْ
أعْجَزتَ مَنْ نَظَمَ القَريضَ … ومَنْ لَه أبْهى الخُطَب
في عَصْرِ ضَعفِ المسلمينَ … ظَهَرْتَ فانتْشرَ العَجَبْ
بشَّرْتَ كُلَّ العالَمينَ … وعالَمُ الكُفْرِ اضطَرَبْ



عن أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه قال

قال رسول اللَّهِ ﷺ لا تَزَالُ طَائِفَةٌ من أمتي على الدِّينِ ظَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ لا يَضُرُّهُمْ من خَالَفَهُمْ إلا ما أَصَابَهُمْ من لأْوَاءَ حتى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ قالوا يا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَ هُمْ قال بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

رواه الإمام أحمد